فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2014/1/14 العدد: 3097

الخبر الرئيسي

الحكومة في غزة: قوتنا نواة صلبة لبناء أمني يمتد لكل الأرض الفلسطينية ولن تتخلى عن مسئوليتها في حماية ظهر المقاومة

... ص 4

أبرز العناوين

"مجموعة العمل": استشهاد ثمانية فلسطينيين بسورية ثلاثة منهم قضوا جوعاً
تنفيذية منظمة التحرير: العملية السياسية مهددة بالانهيار ما لم تستند للمرجعيات الدولية
السلطة: نيران "داعش" و"النصرة" تمنع قوافل الإغاثة من الدخول إلى مخيم اليرموك
أوري أرييل: عطاءات الاستيطان جاءت بالتنسيق مع كيري
الأورومتوسطي: فلسطينيو سورية في الأردن يُخفون جنسيّتهم خوفاً من طردهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عبد الرحيم: مصر تعاملت مع الأنفاق بإنسانية.. وحماس تسعى لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني 7
3. المالكي: إصرار كيري على يهودية "إسرائيل" يعرقل اتفاق الإطار 7
4. تنفيذية منظمة التحرير: العملية السياسية مهددة بالانهيار ما لم تستند للمرجعيات الدولية 7
5. "الغد": حق العودة ليس ضمن خيارات كيري لحل قضية للاجئين الفلسطينيين 8
6. السلطة: نيران "داعش" و"النصرة" تمنع قوافل الإغاثة من الدخول إلى مخيم اليرموك 8
7. مصطفى البرغوثي: انخفاض أرباح المستوطنات بنسبة 17% جراء قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعتها 9

المقاومة:

8. أبو مرزوق: حماس حركة مستقلة وقراراتها مؤسساتية.. ولم نتدخل في شأن مصر 9
9. خليل الحية: تهديدات العدو لا تخيفنا ونحن على استعداد لمواجهته 10
10. فتح تطالب باعتراف إسرائيلي مكتوب بالثوابت الفلسطينية 10
11. الجبهة الشعبية: لقاء كيري مع وزراء الخارجية العرب هدفه الضغط على السلطة الفلسطينية 10
12. حماس: اتصالاتنا مستمرة مع المخابرات المصرية.. وعلاقتنا مع إيران لم تنقطع 11
13. فتح تنتظر ردّ حماس للشروع في تشكيل حكومة توافق 12
14. البردويل: المطلوب من فتح تحويل أقوال المصالحة إلى أفعال 12
15. أبو شهلا: مصر عنوان المصالحة الفلسطينية وفتح تتمسك برعايتها للمصالحة 12
16. خريشة: حركتا فتح وحماس ضخمتا الدور المصري والإيراني والقطري في ملف المصالحة 13
17. حماس تتهم السلطة باعتقال ستة من عناصرها في الضفة 13
18. البطش: الأسرى المرضى بحاجة لرعاية سياسية لتفعيل دورية صفقات التبادل 13

الكيان الإسرائيلي:

19. نتنياهو: عباس غير مستعد لاتخاذ القرارات اللازمة لمواصلة المفاوضات 13
20. أوري أريبل: عطاءات الاستيطان جاءت بالتنسيق مع كيري 14
21. "إسرائيل" تشيع شارون بمراسم شرف عسكرية 14
22. معاريف: صدمة في "إسرائيل".. العشرات فقط يحضرون جنازة شارون 15
23. معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب يحذر من استقرار "القاعدة" في الجولان 15
24. مباحثات إسرائيلية أمريكيّة لوقف المساعدات العسكريّة والبحث عن الاستفادة من التكنولوجيا الأمنيّة 16

الأرض، الشعب:

25. "مجموعة العمل": استشهاد ثمانية فلسطينيين بسورية ثلاثة منهم قضوا جوعاً 16
26. الأورومتوسطي: فلسطينيو سورية في الأردن يُخفون جنسيّتهم خوفاً من طردهم 17
27. فشل دخول قافلة مساعدات إلى مخيم اليرموك في دمشق 18
28. إصابة طفل في سلسلة غارات إسرائيلية على القطاع 19
29. قراقع: إنجاب أطفال عبر النطف المهرّبة للأسرى ثورة إنسانية لأجل الحياة 19

30. معطيات إسرائيلية: 24 هجوماً فلسطينياً بالضفة خلال 24 ساعة 20
31. الضفة: مستوطنون يقطعون عشرين شجرة زيتون والاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بالخليل 20
32. حراك شعبي فلسطيني في مواجهة خطة كيري 20
33. غزة: أهالي الأسرى الفلسطينيين يطالبون بفكّ حصار مخيم اليرموك 21
34. هزة أرضية بقوة 3.5 درجة على مقياس رختر تضرب شمال فلسطين المحتلة 21

اقتصاد:
35. رام الله: 250 مستثمراً فلسطينياً وعربياً في ملتقى "مال وأعمال 2014" 21

مصر:
36. السلطات المصرية تؤكد دعمها للجانب الفلسطيني في عملية السلام 22
37. "العرب اليوم": سحب الجنسية المصرية من الزهار و أبو مرزوق و15 قيادياً من حماس 22
38. لواء مصري سابق: على حماس تسليم غزة للسلطة وإلا عليها أن تنتظر عملاً عسكرياً مصرياً 23
39. "إندبندنت": دبلوماسي مصري حضر مراسم جنازة شارون 23
40. رجل الأعمال المصري حسين سالم: حماس "صناعة إسرائيلية" 24
41. إحباط محاولة تهريب أربعة أطنان معسل لـ"إسرائيل" 24
42. نشطاء يدعون لوقفة أمام مقر الأمم المتحدة بالقاهرة ضدّ حصار مخيم اليرموك 24

الأردن:
43. الأردن: 20 نائباً يطالبون بجلسة طارئة لمناقشة "مخيم اليرموك" 25
44. القدس العربي: "تسعيرة" مبكرة لتعويض اللاجئين الفلسطينيين بالأردن 25
45. "البوتاس" تنتظر موافقة حكومية لشراء غاز إسرائيلي 26
46. عمّان: وقفة ضد "محاولة تجنيس" لاجئين فلسطينيين بالأردن 26
47. عمّان: "اللجنة العليا للدفاع عن حقّ العودة" تدين خطة كيري الأمنية 27

عربي، إسلامي:
48. محمد بن راشد لـ"بي بي سي": سنتاجر ونتعامل مع "إسرائيل" لكن بعد اتفاق سلام 27
49. المغرب يؤكد دعمه للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين 27
50. وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك أمام سفارة فلسطين بالجزائر 28
51. "اتحاد الإعلاميين الإفريقي الأسيوي" يدعو وسائل الإعلام لرفع التغطية لمخيم اليرموك 28
52. فلسطين.. عروس المولد النبوي في السنغال 28

دولي:
53. كيري: المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بلغت مرحلة حاسمة 29
54. مسؤول أمريكي: بايدن طمأن "إسرائيل" على بقاء العقوبات على إيران 29

55. برلماني سويدي يهاجم وزير خارجية بلاده لمدحه شارون 30
56. وزير الخارجية الألماني: الاستيطان الإسرائيلي يناقض الجهود الأمريكية للسلام 30
57. معهد "شاتام هاوس" البريطاني يدرس تعويضات اللاجئين الفلسطينيين 31
58. مقاطعة دولية لجنازة شارون ومشاركة أوروبية متواضعة 31
59. بايدن وبلير يشيدان بالجزّار شارون في تشييعه 31

حوارات ومقالات:
60. وداعاً لفلسطين: دور الأردن في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية ... د. لبيب قمحاوي 32
61. يريحونا ويخجلنا ... فهمي هويدي 35
62. ماذا وراء تفعيل ملف المصالحة؟... هاني المصري 36
63. مشروع كيري أخطر من الوطن البديل... عبد الباري عطوان 39
64. كيري.. مهندس سياسي أم مقاول تنفيذ؟... أبراهام بن تسفي 40

صورة: 41

***

1. الحكومة في غزة: قوتنا نواة صلبة لبناء أمني يمتد لكل الأرض الفلسطينية ولن تتخلى عن مسئوليتها في حماية ظهر المقاومة

غزة – رائد أبو جراد: قال رئيس الوزراء الفلسطيني د. إسماعيل هنية إن "قوة وزارة الداخلية وأجهزتها هي النواة الصلبة لبناء أمني يمتد إلى كل الأرض الفلسطينية."

وأكد هنية خلال كلمته في الفعاليات العسكرية التي نظمتها وزارة الداخلية ظهر الاثنين في منطقة الكورنيش على ساحل بحر غزة أن قوة الحكومة سيستفاد منها لإعادة بناء المؤسسة الأمنية على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة.

عناصر الصمود

وأشار رئيس الوزراء إلى أن ثلاثة عناصر أسهمت في دعم صمود شعبنا طيلة السنوات السبعة الماضية من الحرب والحصار. وأضاف "العناصر الثلاث التي أسهمت في صمودنا هي الإدارة الحكيمة من الحكومة والصمود الأسطوري من الشعب والإبداع الخلاق من هذه المقاومة الباسلة."

ونفى هنية وجود أي خلاف أو أي صراع في الساحة الفلسطينية، قائلاً "هذه القوة موجهة لعدو واحد إنه المحتل المغتصب لأرضنا الفلسطينية لأنه لا يوجد لنا أعداء في ساحتنا الفلسطينية."

وتابع "ليس لنا معركة مع أحد من أبناء شعبنا نختلف ربما نتصارع أحيانا نتباين ونطرح المشروع الذي يحمي ثوابت القضية ويتعاكس مع مشروع التنازل أو التفريط ولكن ذلك لا يعني العداء والعداوة والصراع داخل ساحتنا."

وبيَّن هنية أن شعبنا يشهد اليوم ميلاداً جديداً للقوى الأمنية وميلاد جديد لهذه الإرادة وهذه العزائم وميلاد جديد لهذا الإصرار. وتعهد رئيس الوزراء بأن تمضي الحكومة في طريق الحرية والعودة والاستقلال وطريق

القدس والأقصى لنحرره من براثن المحتلين. ولفت هنية إلى أن الحكومة وشعبنا واجهت سبع سنوات متتاليات من الحصار والحروب والعدوان والمؤامرات والمكائد. واستطرد يقول: "لكننا نقف اليوم على هذا الطريق الممتد الذي يحكي قصة التحدي والإعمار والانتصار من بيت حانون لرفح ليمتد لساحل فلسطين من رفح حتى رأس الناقورة."

ميلاد جديد

وأوضح أن العرض المهيب للأجهزة الأمنية يأتي بتنظيم الداخلية وبرسم الحكومة وبحضانة الشعب، مضيفاً "جاء العرض في يوم ذكرى ميلاد رسول الله.. المولد أعظم حدث عرفته البشرية جمعاء لأنه كان ميلاد القيادة والمنهج والدولة والأمة الشاهدة الحاضرة العابدة التي أخرجها الله للناس جميعاً."

ونوه إلى أن الحكومة تقف في العروض العسكرية لأجهزتها الأمنية لتعترف أن شعبنا الفلسطيني كان بعد الله السند والمدد الصمود والثبات في حرب الفرقان وحجارة السجيل وصفقة وفاء الأحرار.

وأردف هنية يقول: "نستعرض اليوم الكتيبة تلو الكتيبة والجهاز وراء الجهاز القوة تتلوها القوة لنقول لشعبنا إن كلمة السر في هذه القوة وهذا الصمود "هي المقاومة."

وشدد رئيس الوزراء على أن كلمة سر الحكومة والأجهزة الأمنية هي التمسك بالثوابت، مستدركاً "إن كلمة السر هي الالتزام بأدبيات المقاومة وبثوابت القضية وثوابت شعبنا الفلسطيني."

سند للمحرومين

ومضى يقول "هذه القوة هي لشعبنا الفلسطيني سند للمحرومين سند لذوي الشهداء هذه القوة سند للأبطال للأسرى خلف قضبان الاحتلال.. هذه القوة ذخر للقدس والأقصى وأنها ذخر للاجئين."

واعتبر أن القوة الأمنية للحكومة هي السيف سيف الحق الذي يحصد رأس الباطل ورأس الباطل هو المحتل الغاصب الذي شرد شعبنا وقتل قياداتنا واغتال رموزنا.

وزاد هنية في حديثه "هذه القوة بنيت على تراكم السنين وبنيت بعرق المقاتلين ودم القادة العظماء من وزارة الداخلية والحكومة ومن الفصائل ومن أبناء شعبنا .. هذه القوة هذه الشجرة الراسخة إنما سقيت بدم آل السموني وأبو عيشة وغيرهم من أبناء شعبنا."

وأشاد بتضحيات العائلات التي استهدفها الاحتلال بشكل كامل في حرب الفرقان والتي وقعت ضحية الارهاب الصهيوني. واستدرك يقول: "هذه القوة اليوم هي انتصار لهذه الدماء الطاهرة والعائلات المضحية انتصار لرمز هذا اليوم ورمز الحكومة الشهيد سعيد صيام وإخوانه من شهداء الحكومة."

وتعهد وزير الداخلية والأمن الوطني أ. فتحي حماد بأن الأجهزة الأمنية في الوزارة لن تتخلى عن مسئوليتها في حماية ظهر المقاومة وتحصين الجبهة الداخلية.

وقال الوزير حماد خلال كلمته في الاستعراض العسكري والعرس الوطني "الفرقان صمود وانتصار" الذي نظمته الداخلية ظهر الاثنين في منطقة الكورنيش "سيظل حماية ظهر المقاومة هدفاً وطنياً سامياً يميز الداخلية وأجهزتها الأمنية".

جهوزية واستعداد

وأكد أن الداخلية ستبقى الذراع الحامي للأمة العربية والإسلامية ولن نقيل ولن نستقيل، مضيفاً "الاستعراض العسكري نقدمه خدمة لأبناء شعبنا.. نستعرض اليوم لله ساجدين لله راكعين ولله عابدين ولله خادمين شعبنا".

وطالب حماد منتسبي الأجهزة الأمنية وأبناء الداخلية بالجهوزية والاستعداد الدائم لمواصلة خدمة أبناء شعبنا وحماية ظهر المقاومة. وأشار إلى أن الداخلية تستعرض اليوم رجالها في عام 2014 ولن يبقى للاحتلال حتى يرحل عن أرضنا في معركة فاصلة إلا ثمان سنوات.

في سياق آخر، شدد حماد على أن الانجازات الأمنية باتت في ظل تقديم الوزارة أكثر من ألف شهيد خلال وعقب الفرقان تدلل على أن البناء القوي المتماسك لهذه الأجهزة.

وأردف يقول "سعت الداخلية من خلال أجهزتها الأمنية والشرطية إلى بناء الانسان الفلسطيني المقاوم العزيز صاحب الكرامة". ونوَّه إلى أن الداخلية حققت الوصول لعقول الناس جميعاً في قطاع غزة من خلال ترسيخ كل القدرات اللازمة لتحصين المجتمع والعمل الميداني من خلال ملاحقة العملاء والمتخابرين مع الاحتلال عبر الحملات المتنوعة.

ومضى يقول: "لقد أثبتت الداخلية مدى تلاحمها الشعبي مع المقاومة في كل الصعد حيث كانت الجبهة الداخلية في أعلى مستويات الضبط الأمني والميداني".

منحنى صاعد

إلى ذلك، أوضح حماد أن مرحلة إساءة الوجه انتهت بعدما ظهر قادة العدو في حربي الفرقان والسجيل خزايا والآن نحن على أعتاب المرحلة الثانية الزحف المقاوم حتى ندخل المسجد الأقصى محررين ثم تأتي معركة حطين لنقضي على العدو بإذن الله وليتبروا ما علوا تتبيراً".

ولفت إلى أن الاحتلال هدف خلال حرب الفرقان للقضاء على الحكومة والمقاومة الوطنية والمجموعات التي أسرت الجندي جلعاد شاليط فانتصرت الحكومة وسقط الكيان.

واستطرد حماد يقول: "كلما هدم الاحتلال من مدارس مقرات أمنية ومساجد ومستشفيات ومقرات أمنية تم بناءها أما شاليط فكانت صفقة الأحرار ثم انتصرنا ورفعنا الراية ونحن في منحنى صاعد من الانتصارات نسينا كل الارتكاسات من قبلنا".

ولفت إلى أن الداخلية في ذكرى حرب الفرقان وإفشال هذه الحرب تُسجل الانتصار، مستدركاً "مضت خمس سنوات على الفرقان قدمت غزة وقيادتها المقاومة وجميع أبناء شعبنا نموذجاً مميزاً من الثبات على المبادئ والحفاظ على الثوابت وسقطت على أسوارها مؤامرات الاستئصال وانتصرت على أرضها آيات الفرقان".

وقال حماد: "بعد خمس سنوات على حرب الفرقان ظن الاحتلال خلالها أنه بضربه للمنظومة الأمنية سيكسر قوة وإرادة شعبنا في غزة وسيقتل النموذج الأمني الوطني الجديد في مهده قبل أن يكبر ويكون قادراً على مواجهة استخباراته".

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2014/1/13

2. عبد الرحيم: مصر تعاملت مع الأنفاق بإنسانية.. وحماس تسعى لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني

اتهم أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم في حوار أجرتها معه جريدة "الأخبار" المصرية حماس بأنها تسعى لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني الذي يسعى لإقامة الدولة على الضفة وغزة وعاصمتها القدس، وتخطط لإقامة دولة مسخ في القطاع تمتد إلى مدينة العريش المصرية، ولم يعد الأمر خافيا على أحد.

وردا على سؤال: هل هناك تواصل خاصة من الناحية الأمنية بين الجانبين في ظل وجود عدد قليل من الأنفاق بعد هدم أغلبها ودخول عديد من العناصر التكفيرية والارهابية في سيناء؟ أجاب: حذرنا السلطات المصرية من الأنفاق في كثير من الأوقات، ولكن الأشقاء في مصر كانوا ينظرون إلى الأمر من زاوية إنسانية، ولكن الخطر يكمن في أن حماس تستغلها لصالحها بشكل مفجع. وقال إن أسرار صفقة انتقال القاعدة إلى سيناء تمت برعاية أمريكية.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/14

3. المالكي: إصرار كيري على يهودية "إسرائيل" يعرقل اتفاق الإطار

فلسطين المحتلة – وكالات: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الإصرار الذي يبديه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بخصوص إدراج الاعتراف، بما يسمى يهودية "إسرائيل" ضمن اتفاق الإطار في مفاوضات السلام يمثل عقبة رئيسية أمام إنجاز الاتفاق .

وقال المالكي لإذاعة "صوت فلسطين" أمس، إن "هناك عقبات مهمة جداً أبرزها يهودية الدولة" التي تصر "إسرائيل" على اعتراف الفلسطينيين بها، وتدعمها واشنطن في ذلك.

الخليج، الشارقة، 2014/1/14

4. تنفيذية منظمة التحرير: العملية السياسية مهددة بالانهيار ما لم تستند للمرجعيات الدولية

رام الله: أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن العملية السياسية الراهنة مهددة بالانهيار ما لم تستند فعليا الى المرجعيات الدولية المتعارف عليها.

ودعت اللجنة التنفيذية للمنظمة، في بيان أصدرته عقب اجتماعها برئاسة محمود عباس، في مدينة رام الله، مساء اليوم الإثنين، اللجنة السياسية التابعة لها إلى إعداد خطة عملية بشكل فوري بشأن تنفيذ موجبات قرار الامم المتحدة الخاصة بعضوية دولة فلسطين ومستحقات ذلك في الانضمام الى الاتفاقيات والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وأدانت استمرار حالة الحصار والتجويع التي يتعرض لها شعبنا المكافح والصامد في مخيم اليرموك في سوريا، ودعت جميع الاطراف المعنية الى إزالة كل العوائق ووقف كل الاعمال العسكرية وغيرها من اساليب التعطيل لدخول المواد الغذائية والطبية الى المخيم المنكوب.

كما دعت اللجنة التنفيذية في بيانها إلى اتباع نهج صريح وايجابي من قبل جميع الاطراف للسير قدما نحو المصالحة الوطنية وفي مقدمتها الاتفاق على اجراء الانتخابات وتشكيل حكومة توافق وطني من شخصيات مستقلة تقود المرحلة الانتقالية وفق النظام الاساسي للسلطة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2014/1/13

5. "الغد": حق العودة ليس ضمن خيارات كيري لحل قضية للاجئين الفلسطينيين

عمان– نادية سعد الدين: كشف مسؤول فلسطيني عن أن "وزير الخارجية الأميركي جون كيري قدم للقيادة الفلسطينية أربعة خيارات لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، ليس من بينها حق العودة"، وذلك لتضمينها في اتفاق إطار يسعى للتوصل إليه قريباً.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه في حديث لـ"الغد"، إن "رؤية كيري للحل تتمثل في تخيير اللاجئين بين الانتقال إلى كندا والعيش فيها، أو البقاء حيثما يتواجدون، لاسيما في الأردن"، الذي يستضيف أكثر من 42 % من إجمالي ستة ملايين لاجئ مسجلين لدى وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، باعتباره "الحل الأفضل والأيسر بالنسبة لكيري"، وفق قول المصدر.

كما يجد اللاجئ نفسه، أيضا، أمام خيار ثالث "بالعيش في الدولة الفلسطينية المستقبلية، بينما يتمحور الخيار الرابع في تقديمه طلب للإقامة في الكيان الإسرائيلي، الذي يقوم بدوره، بدراسة الطلب وفق معايير وضوابط محددة، تضعها إسرائيل بنفسها في إطار إنساني فقط"، بحسب هذا المسؤول.

وأوضح أن "الخيارات الثلاثة، باستثناء الخاصة منها بالدولة الفلسطينية، تشترط لإنجازها موافقة الجهة المعنية نفسها، وهي في هذه الحالة الأردن وكندا والسلطات الإسرائيلية".

وبين أن "كيري نقل إلى الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي اعتقاده بأن الحل الأمثل والأيسر، يكمن في بقاء اللاجئين حيثما هم في الأردن"، إزاء ما يتمتعون به، من وجهة نظره، بالاستقرار والمعيشة الآمنة، نظير إقناع الأردن الرسمي بذلك، وتعويضه أيضاً، "بينما سيتم إعطاء وضع اللاجئين في لبنان أولوية المعالجة باعتبارها المسألة الأكثر إلحاحاً".

ونوه إلى أن "تلك الخيارات لا تتضمن، بأي حال من الأحوال، حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم، التي هجروا منها بفعل العدوان الصهيوني عامي 1948 و1967".

وأشار إلى "موقف القيادة الفلسطينية من ضرورة حل قضية اللاجئين، وفق القرار 194"، والذي نصت عليه المبادرة العربية للسلام، عند إعلانها في قمة بيروت 2002، بالتوصل إلى حل "متفق عليه" لقضية اللاجئين وفق القرار الدولي 194.

وأفاد المصدر أن "الجانب الإسرائيلي يرفض الاعتراف بأي مسؤولية تاريخية وسياسية تجاه قضية اللاجئين، ويصر على النظر إليها من منطلق إنساني بحت".

ولفت إلى أنه "لم يتم إيراد أية أرقام محددة لعودة اللاجئين إلى فلسطين المحتلة العام 1948، ذلك لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرفض حق العودة من الأساس، حتى لو كانت رمزية".

وتابع قائلاً إن "نتنياهو أكد خلال اجتماعه مع كيري مؤخراً بأن التعامل مع قضية اللاجئين سيتم من منطلق إنساني، ضمن إطار لم شمل العائلات، ووفق معايير يضعها الاحتلال بنفسه، ولمدة زمنية تمتد حتى 15 سنة قادمة للتنفيذ، مقابل الاستعداد للمساهمة في تمويل صندوق لتعويض اللاجئين وتوطينهم حيثما يتواجدون".

الغد، عمان، 2014/1/14

6. السلطة: نيران "داعش" و"النصرة" تمنع قوافل الإغاثة من الدخول إلى مخيم اليرموك

دمشق – وكالات – منعت قافلة مساعدات انسانية امس من الدخول الى مخيم اليرموك الذي يعاني من حصار خانق منذ اشهر اثر تعرضها لاطلاق نار كثيف، حسب ما افاد مسؤولون فلسطينيون.

وقال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينة في سوريا السفير انور عبد الهادي لوكالة فرانس برس ان "قافلة المساعدات الانسانية تعرضت لاطلاق نار كثيف لدى اقترابها من مخيم اليرموك" الواقع في جنوب دمشق، معربا عن امله "بالتوصل الى حل يفضي الى دخول القافلة هذا المساء".

وذكر ممثل الجهاد الاسلامي في دمشق ابو مجاهد للوكالة ان القافلة عادت ادراجها "بعد ان تعرضت لهجوم بالقذائف والرشاشات الثقيلة والخفيفة في منطقة الحجر الاسود" الواقعة على حدود المخيم.

وصرح الدكتور احمد مجدلاني رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بمخيم اليرموك بأن مجموعات "داعش" المسلحة و"جبهة النصرة" التي تسيطر على مخيم اليرموك هي من أطلق النار على قافلة المساعدات التي دخلت امس لاغاثة اهلنا في مخيم اليرموك.

وقال مجدلاني في تصريح له انه سيعقد في وقت لاحق اجتماعات ولقاءات مع مسؤولين سوريين وفلسطينيين لبحث الخطوات القادمة وسيتم ارسال وفد اليوم الثلاثاء إلى داخل المخيم لذات الغرض.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/14

7. مصطفى البرغوثي: انخفاض أرباح المستوطنات بنسبة 17% جراء قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعتها

رام الله– وليد عوض: أكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي أحد قادة المجتمع المدني الفلسطيني لـ"القدس العربي" أمس الاثنين أن الفلسطينيين لمسوا التزاما أوروبيا بقرار الاتحاد الأوروبي مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية والشركات والمؤسسات العاملة فيها منذ بداية العام الجاري، موضحا بأن خسائر المستوطنات بلغت منذ بداية العام حوالي 17 بالمئة وفق تقرير رصد انعكاس المقاطعة الأوروبية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/14

8. أبو مرزوق: حماس حركة مستقلة وقراراتها مؤسساتية.. ولم نتدخل في شأن مصر

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق: "إنَّ حركته لم تتدخل في شأن مصر في أيّ مرحلة من المراحل، لا في 25 كانون ثاني (يناير)، ولا في 30 حزيران (يونيو)".

وأوضح أبو مرزوق، في معرض ردّه على مقال مصطفى الفقي بعنوان "حماس ومصر"، أنَّ مصر عزيزة على الفلسطينيين وأكبر من مجرد جارة كبرى.

وأكَّد أبو مرزوق في تصريح له يوم الإثنين 1/13، أنَّ علاقة حركته مع جميع القوى المصرية على نفس الدرجة، لافتاً إلى حاجة الحركة للجميع باعتبارها حركة كفاح مسلح وحركة مقاومة ضد الاحتلال. وشدّد على أنَّ "العنف في مصر مدانٌ قطعاً، والتدافع السياسي يجب أن لا يخرج عن سلميته بأيّ حال من الأحوال" وبين أنَّ ثقة الشعب المصري بحركته "غالية وتسعى للحفاظ عليها ولا غنىً عنها".

وأضاف أبو مرزوق: "نحن حركة مستقلة قراراتها تنبع من مؤسساتها، ومرجعيتها الإسلامية وأصولها الإخوانية لا يخرجانها عن كونها حركة تحرر وطني، أولويتها تحرير فلسطين وعودة الشعب الفلسطيني إلى دياره وأرضه".

وأكَّد أبو مرزوق على خصوصية الحركة في مواجهة الاحتلال وحرصها على الوحدة الوطنية والانفتاح على جميع القوى.

فلسطين أون لاين، 2014/1/13

9. خليل الحية: تهديدات العدو لا تخيفنا ونحن على استعداد لمواجهته

غزة: أكد د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تهديدات الاحتلال لا تخيفهم وأنهم على أتم الاستعداد لمواجهته.

وشددّ الحية في تصريحاته للصحفيين خلال حضوره العرض العسكري الكبير لوزارة الداخلية بغزة ظهر الاثنين 13|1 بغزة على جهوزية المقاومة للتصدي لأي عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، معتبرا استعراض قوة وزارة الداخلية "يأتي كرسالة واضحة للتصدي لكل التحديات الداخلية والخارجية، وتأكيدًا لجهوزية المقاومة لردع أي تهديد ضد قطاع غزة".

وفي سياق آخر؛ أكد القيادي في "حماس" على مضيّ حركته في طريق تحقيق المصالحة، على الرغم مما سماه بمحاولات التخريب التي تمارسها أجهزة السلطة بالضفة الغربية. ونفى الحية وجود ترتيبات أو مواعيد محددة لزيارة عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية بحركة فتح إلى غزة، موضحًا أن الزيارة المزمعة تأتي لتهيئة الظروف أمام تحقيق المصالحة.

قدس برس، 2014/1/14

10. فتح تطالب باعتراف إسرائيلي مكتوب بالثوابت الفلسطينية

رام الله: صرح محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، بأن القيادة الفلسطينية يمكن أن تقبل تمديد المفاوضات مدة عام إذا أقرت "إسرائيل" بالثوابت الفلسطينية من خلال اتفاق مكتوب ينص بوضوح على "القبول بحدود 1967 كحدود للدولة الفلسطينية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وحق عودة اللاجئين، وأن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين".

وأضاف العالول أنه يجب "إيضاح" جميع التفاصيل التي سيتم الحديث عنها أو الخوض فيها خلال الفترة المقررة و"الوصول إلى نتيجة".

وأكد العالول أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يبحث عن قنوات عربية تقبل الضغط على القيادة الفلسطينية لقبول بعض المقترحات الأمريكية، مؤكداً قدرة فلسطين على مواجهة تلك الضغوط.

وقال علول إن كيري يصر على انتزاع اعتراف فلسطيني بيهودية "دولة إسرائيل"، لكن السلطة ترفض ذلك بشكل قاطع لأنه سيؤثر على حقوق عرب 48، كما أن القيادة الفلسطينية ترفض أية تسوية تتجاهل "القدس الشرقية" عاصمة لدولة فلسطين، وعودة اللاجئين، وتصر على عدم وجود جندي إسرائيلي واحد في الأغوار أو على الأراضي الفلسطينية.

وحسب العالول، فإن المفاوضات لم تسفر عن أية انفراجة على الإطلاق بغض النظر عن التصريحات الأمريكية التي تشير إلى ذلك. وأكد أنه في ظل المواقف العلنية لحكومة "إسرائيل" الحالية التي تنكر كل حقوق الفلسطينيين، وتنفذ عمليات قتل يومياً وتتوسع في الاستيطان، فإنه لا يمكن الوصول إلى حل ولا أمل حتى اللحظة في ذلك.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/1/14

11. الجبهة الشعبية: لقاء كيري مع وزراء الخارجية العرب هدفه الضغط على السلطة الفلسطينية

غزة: اعتبر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول أن اجتماع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي مع وزراء الخارجية العرب يهدف إلى "تطويع الموقف العربي" ليتطابق مع وجهة نظر الإدارة الأمريكية، وليكون ضاغطاً على القيادة الفلسطينية من أجل الاستجابة إلي خطة كيري".

وقال الغول في حديث له يوم الاثنين 1/13 لإذاعة "صوت الشعب" الفلسطينية المحلية، أعاد القسم الإعلامي للجبهة الشعبية توزيعه، إن خطة كيري "تهدف في الجوهر إلي إبقاء الاحتلال الإسرائيلي في أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية وتجاوز حقوق الشعب الفلسطيني".

وحول لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع وفد من المقدسيين قال الغول: "إننا بحاجة لخطاب متكامل من الرئيس محمود عباس خاصة في هذه الفترة التي يكتنفها الغموض والشكوك، يؤكد فيه أنه لا مجال للاستمرار في هذه المفاوضات، ولا مجال للتنازل عن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية بعاصمتها القدس، ولا لأي وجود استيطاني أو امني إسرائيلي أو غير إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ولا بتبادل الأراضي الذي تريد منه دولة الاحتلال تبادلا يصل إلى نسبة 7.5% على الأقل مع تبادل السكان وهذا أمر في غاية الخطورة"، على حد تعبيره

قدس برس، 2014/1/13

12. حماس: اتصالاتنا مستمرة مع المخابرات المصرية.. وعلاقتنا مع إيران لم تنقطع

رام الله – عيسى سليمان: أكد المتحدث باسم حركة حماس إسماعيل رضوان لـ"رأي اليوم" أن العلاقة مع مصر لم تنقطع تماما وإنما مستمرة على صعيد التنسيق الأمني، مضيفا: "نحن على اتصال مستمر مع المخابرات المصرية ولم تنقطع العلاقات بشكل نهائي مع مصر وهنالك تنسيقات أمنية تتم".

وحول المعلومات التي تتحدث عن رفض القاهرة لأي حوار للمصالحة على أراضيها، قال رضوان: "لم تخبرنا مصر بمنع قيادات حماس من الدخول إلى أراضيها أو إجراء أي حوار مع فتح حول المصالحة، ولم نُمنع من التوجه لمصر واتصالاتنا مستمرة مع المخابرات المصرية حول ملف المصالحة أيضا".

ونفى رضوان تكون حماس طلبت تأجيل قدوم مسؤول ملف المصالحة عن حركة فتح عزام الأحمد إلى غزة وتابع: "قضية المصالحة تحتاج إلى خطوات متقابلة من الطرفين، لم نطلب تأجيل قدوم عزام الأحمد إلى غزة، لكننا طالبنا حركة فتح بخطوات إيجابية مقابلة في الضفة الغربية لما نقوم به".

ورفض رضوان اعتبار إعلان حماس عن خطوات تمهيدية لتعزيز المصالحة، يأتي من قبيل الضعف بسبب خسارتها لبعض حلفائها وعزل الإخوان المسلمين في مصر، وأضاف: "لا صلة للخطوات الإيجابية والمبادرات التي أعلنا عنها، بموضوع الحصار والضغوط التي تفرضهما مصر على قطاع غزة وبحثنا عن المصالحة ليس ضعفا فينا، مررنا بظروف أصعب من ذلك ولم ننكسر، وقرارنا يأتي في سياق البحث عن تحقيق المصالحة وتفادي مسلسل المفاوضات العبثية".

وحول العلاقة مع إيران قال رضوان إنّ العلاقة مع إيران لم تنقطع بشكل نهائي وإن أصابها بعض الضعف "بسبب الأزمة السورية، وهذه العلاقة لا تؤثر على المصالحة في شيء، نحن على علاقة مع القوى الداعمة للمقاومة كقطر وتركيا وإيران، ولا يوجد في ذلك تناقض لأن حماس تحترم مبادئها ولا نتدخل بالشؤون العربية والإسلامية الداخلية بما في ذلك سورية".

رأي اليوم، لندن، 2014/1/14

13. فتح تنتظر ردّ حماس للشروع في تشكيل حكومة توافق

الوكالات: أعلن مسؤول في حركة فتح، أمس، أن الحركة تنتظر رداً من حركة حماس للشروع في تشكيل حكومة توافق فلسطينية.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح في غزة فيصل أبو شهلا إن رد حماس سيكون بناء على مقترح قدمته فتح مؤخراً لتحقيق المصالحة الفلسطينية، وذكر أن المقترح يقوم على الشروع الفوري في تشكيل حكومة توافق، على أن تتولى التحضير لإجراء انتخابات عامة خلال مهلة زمنية لا تتعدى ستة أشهر".

وأضاف "تلقينا مواقف إيجابية من حماس بخصوص هذا المقترح ولكن ننتظر موقفاً رسمياً مكتوباً من المكتب السياسي للحركة".

وأوضح أبو شهلا أن حركته اتفقت مع حماس على دفع تمهيد الأجواء الإيجابية للمصالحة الفلسطينية بما في ذلك وقف الحملات الإعلامية والاعتقالات السياسية وإعادة مقرات فتح ومنظمة التحرير في غزة.

الدستور، عمّان، 2014/1/14

14. البردويل: المطلوب من فتح تحويل أقوال المصالحة إلى أفعال

غزة: أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن المبادرة التي قدمها رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية لتفعيل جهود المصالحة "مبادرة جادة ومخلصة من شأنها الوصول إلى انجاز مصالحة حقيقية"، ودعا إلى ضرورة أن تقابلها إرادة مماثلة من حركة "فتح".

وقال البردويل، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "ما صرح به الرئيس محمود عباس بشأن المصالحة هو شيء جيد لكنه يحتاج إلى أن يتحول إلى أفعال، كأن يتم الإفراج عن المعتقلين السياسيين في سجون الضفة ووقف الاعتقالات بحق عناصر حماس ومنحهم حرية التحرك السياسي بالضفة، وهي خطوات من شأنها التمهيد للمصالحة".

وأضاف: "نحن في حماس في انتظار الزيارة المرتقبة لعزام الأحمد إلى قطاع غزة لبحث إمكانيات تفعيل التفاهمات السابقة بشأن المصالحة وصولا إلى إنهاء الانقسام"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/13

15. أبو شهلا: مصر عنوان المصالحة الفلسطينية وفتح تتمسك برعايتها للمصالحة

(أ.ش.أ.) ثمن عضو المجلس الثوري لحركة فتح د. فيصل أبو شهلا دور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية.. مشددا على أن مصر هي عنوان المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقال أبو شهلا في مقابلة مع مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة يوم الإثنين 1/13 إن "تتمنى الاستقرار والأمن والسلامة لمصر لأن قوتها قوة لنا نحن الفلسطينيين وقوة للأمتين العربية والإسلامية".. معربا عن تأييده لحق الشعب المصري في الحرية ومكافحة الظلم والظلامية والاستبداد.

وأكد تمسك حركة فتح برعاية مصر لملف المصالحة الفلسطينية. وأكد أن زيارة عزام الأحمد لغزة لم يتحدد موعدها بعد في انتظار رد حماس... واعتبر أبو شهلا أن قرارات رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية التصالحية الأخيرة "تراجع عن ممارسات انقسامية".. قائلا "نأمل أن تنتهي كافة هذه الممارسات وألا يكون هناك أي اعتقال إلا حسب القانون أو تجاوزات تمنع أي مواطن من العودة لبيته أو التدخل في حريته

وخاصة أعضاء المجلس التشريعي وإعادة المقرات المصادرة مثل مقر منظمة التحرير ومقر حركة فتح وحرية العمل والتعبير عن الرأي".

الأهرام العربي، 2014/1/13

16. خريشة: حركتا فتح وحماس ضخمتا الدور المصري والإيراني والقطري في ملف المصالحة

رام الله – عيسى سليمان: يرى نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة أنّ حركتي فتح وحماس ضخمتا الدور المصري والإيراني والقطري في ملف المصالحة، وقال: "ملف المصالحة لا علاقة له بإيران الآن، وأعتقد أنه لا يوجد أحد ضد المصالحة نحن ضخمنا دور المصريين والسوريين والإيرانيين والقطريين، لكن القرار الفلسطيني الداخلي كان لا يرغب في المصالحة ولا يوجد جدية في البحث عن إنها الانقسام، فهنالك أناس من صناع القرار سيفقدون دورهم في حال تمت المصالحة".

وأشار خريشة لـ"رأي اليوم" إلى أنّ المصالحة من شأنها تشكيل ورقة ضغط لدعم القيادة الفلسطينية في المفاوضات الحالية في ظل محالولات وزير الخارجية الأميركي جون كيري جلب مواقف عربية ضاغطة على الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، 2014/01/14

17. حماس تتهم السلطة باعتقال ستة من عناصرها في الضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بمواصلة تصعيد حملات الاعتقال والملاحقة الأمنية بحق نشطاء الحركة وأنصارها.

وقالت حركة حماس في بيان لها تلقته "قدس برس"، الاثنين 1/13، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة اعتقلت ستةً من أنصارها خلال الأربعة والعشرين ساعة الماضية، بينهم أربعة طلبة جامعيين، واستدعت اثنين آخرين.

قدس برس، 2014/1/13

18. البطش: الأسرى المرضى بحاجة لرعاية سياسية لتفعيل دورية صفقات التبادل

غزة – نفوذ البكري: أكد الشيخ خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن الأسرى المرضى بحاجة إلى رعاية سياسية وليس الدعم الشعبي والحراك الجماهيري فقط مشيرا إلى أن الطريق الأسرع لإطلاق سراح الأسرى يتمثل في خطف جنود الاحتلال من خلال إستراتيجية وطنية لتفعيل دورية تبادل الأسرى.

وطالب البطش، خلال الوقفة التضامنية التي نظمتها مؤسسة مهجة القدس أمس للتضامن مع الأسرى المرضى، بتعزيز ثقافة خطف جنود الاحتلال وفق إستراتيجية وطنية باعتبار ذلك هو الطريق الأسرع لتحرير الأسرى من خلال دورية صفقات التبادل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/14

19. نتنياهو: عباس غير مستعد لاتخاذ القرارات اللازمة لمواصلة المفاوضات

اتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه غير مستعد لاتخاذ القرارات اللازمة لمواصلة المفاوضات. ويسعى نتنياهو من اتهاماته المتكررة للفلسطينيين إلى حرف

الأنظار عن التعنت الإسرائيلي وتشير إلى العقلية الإسرائيلية التي تتوقع من الفلسطينيين الرضوخ التام للإملاءات الإسرائيلية.

وقال نتنياهو خلال لقائه مع نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، مساء امس، في القدس، الذي تناول المفاوضات مع الفلسطينيين والملف النووي الإيراني: إن التصريحات الأخيرة لعباس تدل على انه غير مستعد لاتخاذ القرارات اللازمة لمواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ويشير نتنياهو بذلك إلى تصريحات عباس التي أكد فيها موقفه الرافض للقبول باي حل مع اسرائيل لا يتضمن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في اطار المفاوضات الجارية برعاية امريكية.

عرب 48، 2014/1/14

20. أوري أريبل: عطاءات الاستيطان جاءت بالتنسيق مع كيري

علاء الريماوي: في تصريح لافت، قال وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل، إن "الإعلان الأخير عن عطاءات البناء في مستوطنات الضفة الغربية والقدس جاء بالتنسيق مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري"". وأضافت الإذاعة الإسرائيلية العامة في وقت متأخر من ليلة الاثنين نقلاً عن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي قوله "حتى لو لم تعجب هذه العطاءات الولايات المتحدة، فإن البناء الاستيطاني سيتواصل"".

وتابع وزير الإسكان أن "الولايات المتحدة الحليف الأكبر لإسرائيل، لكن هذا لا يعني أن كافة تصرفاتها تعجبنا". ويذكر أن وزارة الإسكان الإسرائيلية كانت قد أعلنت قبل أيام عن بناء أكثر من 1900 وحدة استيطانية في الضفة الغربية ومدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2014/1/14

21. "إسرائيل" تشيع شارون بمراسم شرف عسكرية

الناصرة – أسعد تلحمي: دفنت إسرائيل أمس بمراسم شرف عسكرية رئيس حكومتها الحادي عشر، أحد أبرز عسكرييها منذ إقامتها، أريئل شارون في مزرعته الخاصة "حفات شكميم" القريبة من قطاع غزة، وسط إجراءات أمنية مشددة. ولفت مراقبون إلى أن المشاركة الشعبية في الجنازة جاءت هزيلة إذ لم يشارك سوى ألف شخص، على رغم أنها أتيحت لمن يرغب وتم توفير الحافلات لنقلهم إلى المزرعة، فيما لم يتعدَّ عدد الإسرائيليين الذين مروا أمام النعش المسجَّى في باحة الكنيست 20 ألفاً.

وكان لافتاً أيضاً العدد القليل من الزعماء الدوليين الذين شاركوا، وكان أبرزهم نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة البريطانية السابق توني بلير ووزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية إلى إسرائيل، فيما لم توفد غالبية الدول ممثلين على مستوى رفيع. وكانت "لجنة الطقوس" الخاصة التي استعدت للحدث منذ فترة طويلة توقعت مشاركة واسعة من زعماء حاليين وسابقين مثل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ووزيرة خارجيته كوندوليزا رايس ورؤساء حكومات غربية.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتز في كلمته التأبينية: "لا أعتقد أن هناك عقيدة قتال لا يمكن تشخيص بصمات أصابعك فيها كقائد"، مشيداً بشارون كرئيس للحكومة أيضاً "حيث أبديتَ قيادة صلبة ضد الإرهاب حين شكّل تحدياً... ومن خلال هذه القيادة منحتَنا الشعور بأن وراء المقود قائد قوي العزيمة ومجرّب".

وقال بيريز إن شارون كان "الكتف الذي يستند إليه أمن البلاد... ولم يتوقف عن خدمة شعبه في الدفاع عن بلده وجعلها تزدهر".
ومن جهته، أشاد نتانياهو بشارون "المقاتل"، مشدداً على دوره خصوصاً خلال حرب العام 1973 و "حربه ضد الإرهاب". وأضاف أن شارون "كوزير وكرئيس للحكومة عمل من أجل الحفاظ على حق إسرائيل في العمل العسكري في المنطقة وهو حق نواصل الحفاظ عليه وهو ضروري من أجل السلام". وأضاف أنه لم يتفق مع شارون دائماً "لكننا عملنا معاً من أجل إسرائيل"، متعهداً "بالدفاع بحزم عن مبادئ شارون" بشأن أمن إسرائيل.

الحياة، لندن، 2014/1/14

22. معاريف: صدمة في "إسرائيل".. العشرات فقط يحضرون جنازة شارون

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية على موقعها الالكتروني أن العشرات فقط حضروا الوداع الأخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق أرئيل شارون قرب مزرعته في النقب الغربي. وبقيت الباصات المعدة لنقل آلاف المشتركين فارغة بينما تم إحصاء أقل من 100 شخص فقط في المكان بعد أن كانت التوقعات تشير إلى مجيء الآلاف.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/14

23. معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب يحذر من استقرار "القاعدة" في الجولان

"إسرائيل" – يو بي أي: حذر بحث إسرائيلي من أن "تنظيم القاعدة استقر في الجانب السوري من مرتفعات الجولان من أجل تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية، وتوقع اتساع مثل هذه الهجمات في حال حقق هذا التنظيم انتصارات" في حربه ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.
ووفقاً للبحث الذي أعده الباحثان يورام شفايتسر وأفيف أوريغ، من معهد بحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، فإن تنظيم "القاعدة" نجح في النهوض عقب موجة اغتيالات أميركية استهدفت قياديين فيه وفي مقدمتهم زعيمه أسامة بن لادن، وأن "القاعدة" أخذ يستقر مجدداً في أنحاء الشرق الأوسط من خلال تركيز جهوده في الحرب الأهلية في سورية.
وأضاف الباحثان الإسرائيليان أن "الزعيم الحالي للقاعدة، أيمن الظواهري، يرى بالحدود في مرتفعات الجولان منطقة لانطلاق عمليات جهادية ضد أهداف إسرائيلية، وأنه يتوقع اتساع هذه العمليات في حال حقق التنظيم والتنظيمات الأخرى التابعة له انتصارات في صراعهم ضد نظام الأسد".
ونقلت صحيفة "هآرتس" عن الباحثين قولهما إنه خلافاً للتوقعات والتقييمات التي سادت بعد مقتل ابن لادن في أيار (مايو) 2011، فإن تنظيم "القاعدة" لم يمنَ بهزيمة ولا توجد الآن إمكانية للقضاء عليه.
وأضافا أن "تنظيم القاعدة وتنظيمات الجهاد العالمي استغلت الهزة في العالم العربي من أجل دفع غاياته وتوسيع دائرة التنظيمات التي تنشط في فلكه ومواصلة جهودهم من أجل دفع غاياتهم".
وتوقعا أن "تخف الضغوط" على "القاعدة" في أفغانستان في الفترة القريبة المقبلة، إثر انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أفغانستان خلال العام الحالي، وأنه نشأت فرص جديد أمام التنظيم والتنظيمات التي تنشط إلى جانبه. ورأى الباحثان أن جزءاً كبيراً من هذه الفرص موجودة في سورية اذ أصبح التنظيمان

المرتبطان بالقاعدة هناك، وهما "الدولة الإسلامية في العراق وسورية" (داعش) و"جبهة النصرة"، الفصيلين المسلحين الأكثر بروزاً بين حركات المعارضة للنظام السوري.
وتابعا أن "تنظيم القاعدة سيحاول استغلال وتصعيد انعدام الاستقرار في الدول الإسلامية من أجل سيطرة تنظيمات جهادية فيها، وأن "القاعدة" سيساعد من خلال مد هذه التنظيمات بمقاتلين اكتسبوا خبرة في الحروب الداخلية في دول عربية إلى جانب متطوعين من دول غربية يلتحقون بالتنظيم".
واقتبس الباحثان أقوالاً للظواهري قالها قبل عامين، وبثت بواسطة شريط فيديو، وقال فيها إن "الجهاد هو فريضة واجبة على كل مسلم، سواء كان فلسطينياً أو لا، وأنه من أجل تحرير فلسطين يجب على المسلمين التجمع في الأراضي السورية واستخدمها لانطلاق عمليات جهادية ضد إسرائيل".
وقالا إن "الظواهري يعتبر أنه بعد سقوط نظام الأسد ستنشأ ظروف مثالية لإقامة دولة إسلامية في سورية، لكي تتحول إلى قاعدة انطلاق عمليات جهادية ضد إسرائيل، بدعم من تنظيم القاعدة في العراق". وخلص الباحثان إلى أنه يتعين على الدول العظمى الغربية الاستمرار بملاحقة قادة "القاعدة"، وأن على الولايات المتحدة الاحتفاظ بحرية نشاطها العسكري في أفغانستان وباكستان وسياسة الاغتيالات ضد نشطاء القاعدة بعد الانسحاب المقرر لقوات الناتو، وذلك بالاتفاق مع حكومات هاتين الدولتين.

الحياة، لندن، 2014/1/14

24. مباحثات إسرائيلية أمريكيّة لوقف المساعدات العسكريّة والبحث عن الاستفادة من التكنولوجيا الأمنيّة

كشفت أوساط عسكريّة صهيونيّة عن وجود مباحثات سريّة بين واشنطن و"تل أبيب" حول احتمال وقف المساعدات العسكريّة الأمريكيّة لـ"إسرائيل"، وطرحتا خيارات لخفض المساعدات، لأنها لم تعد بحاجة للمساعدة العسكريّة الأمريكيّة الرسميّة. في هذا السياق، اعتبر وزير الحرب الصهيوني السابق "موشيه أرنس" أنّ "إسرائيل" لا يمكن أن تستمر بالإعتماد على المساعدات العسكريّة الأمريكيّة الحالية بقيمة 3.2 مليار دولار سنوياً، في الوقت الذي تمر فيه الولايات المتحدة بأزمة ماليّة خانقة، وأزمة ديون بتريليونات الدولارات. من جانبه، أوضح السفير الأمريكي السابق في "تل أبيب"، دان كيرتسر" أنّه يمكن التوصل لإتفاق حول كيفيّة ضمان التعاون الأمني والإستخباراتي في الوقت الذي يمكن فيه الإستغناء عن المساعدات الأمنيّة، زاعماً أنّ المساعدات الأمريكيّة لـ"إسرائيل" لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من الناتج الإجمالي للنمو فيها، وتقدر بـ1.5% فقط من الميزانية العامة للدولة. وأشار "أرنس" إلى أنّ هناك بدائل أكثر جدوى تضمن حصول "إسرائيل" على التكنولوجيا الأمريكيّة، رغم أن المساعدات العسكريّة الأمريكية منعت "إسرائيل" من الإنزلاق في سباق التسلح الحالي بالشرق الأوسط، وشمل إيران وسوريا.

التقرير المعلوماتي 2992، 2014/1/13

25. "مجموعة العمل": استشهاد ثمانية فلسطينيين بسورية ثلاثة منهم قضوا جوعاً

غزة: استشهد ثمانية فلسطينيين أمس الاثنين جراء استمرار الهجمات والحصار على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
وأفادت مجموعة (العمل من أجل فلسطينيي سورية) باستشهاد الطفل محمود الصباغ (10 أعوام) والشاب زياد الناجي جراء إطلاق النار باتجاه المسيرة التي خرجت في مخيم اليرموك للمطالبة برفع الحصار عن المخيم، فيما استشهد الشاب ماجد عوض (19 عاما) جراء إصابته برصاص قناص في المخيم ذاته.

فيما استشهد الشاب حسن نوفل وأصيب العديد من اللاجئين جراء سقوط براميل متفجرة على منزل عائلته بالقرب من مخيم خان الشيح. في حين سلم الأمن السوري جثمان الشاب محمد ظاهر من سكان المخيم ذاته والذي قضى تحت التعذيب في السجون، بحسب المجموعة.

واستشهد كلٌ من المسن جميل القربي (80 عاما) وباسل الشهابي (40 عاما) وسيدة مجهولة الهوية تبلغ من العمر (50 عاما) نتيجة الجوع ونقص التغذية بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك لما يزيد عن 185 يوما على التوالي.

وكانت قافلة مساعدات فشلت في الوصول للمخيم بعد إطلاق النار عليها أثناء عبورها حاجز بردى ما أدى إلى توقفها واضطرارها للعودة من حيث أتت.

القدس، القدس، 2014/1/14

26. الأورومتوسطي: فلسطينيو سورية في الأردن يُخفون جنسيّتهم خوفاً من طردهم

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنه قام بجمع عدد من الإفادات من فلسطينيين لاجئين قدموا إلى الأردن من سورية، واصفاً أوضاعهم الإنسانية بالصعبة، حيث يعيشون تحت تهديد الترحيل في أية لحظة إذا ما اكتشفت السلطات أنهم فلسطينيون.

وقال المرصد الأورومتوسطي في تقرير ميداني له، إن أعداد اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا إلى الأردن من سورية تقدّر بأحد عشر ألف لاجئ. يقطن منهم 173 لاجئاً في مجمّع سايبر سيتي شمالي الأردن بالقرب من الحدود السورية.

أما معظم اللاجئين الآخرين فيعيشون داخل المدن الأردنية أو في مخيم الزعتري، ويتظاهرون بأنهم لاجئون سوريون، حيث تقوم السلطات بترحيل من يتبين أنه لاجئ فلسطيني وتقوم بإعادته إلى سورية التي هرب منها خوفاً على حياته.

وأضاف المرصد الحقوقي الدولي، والذي يتخذ من جنيف مقراً له؛ أن تعامل السلطات الأردنية مع اللاجئين السوريين "يتسم بالمعاملة الحسنة والالتزام بقواعد حقوق الإنسان، وتوفر السلطات الأردنية للاجئ السوري عدداً من الامتيازات، ومن ذلك إمكانية دراسة الأطفال السوريين في المدارس الحكومية الأردنية بنفس رسوم الطالب الأردني.

أما حينما يتعلق الأمر باللاجئ الفلسطيني القادم من سورية فإن السلطات تتشدد دونما مبرر واضح لذلك".

وأبلغ لاجئون فلسطينيون فريق المرصد الأورومتوسطي أن الدخول إلى الأردن في بداية الأزمة السورية كان سهلاً، والإجراءات بسيطة، إلا أن السلطات الأردنية بدأت تتشدد منذ حوالي عام، خصوصاً مع الفلسطينيين، بحيث تقوم بإرجاع من يتبين أنه فلسطيني، ما دفع بالفلسطينيين إلى اللجوء لتزوير وثائق تظهر أنهم سوريون من أجل الدخول للأردن.

وذكر اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سورية أن السلطات الأردنية قامت بإعادة بعض أقاربهم إلى سورية حينما اكتشفت أنهم لاجئون فلسطينيون.

ونقل المرصد شهادة أحد اللاجئين؛ جاء فيها أن ابنة أخيه متزوجة من شاب سوري ولها 3 أطفال، ويعيشون في مخيم الزعتري، غير أن السلطات اكتشفت أنها فلسطينية فقامت بإعادتها إلى الأراضي السورية، فيما بقي زوجها وأطفالها في مخيم الزعتري.

من جانبها؛ أكدت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أنروا) الأممية في الأردن لفريق المرصد الأورومتوسطي ما ذكره اللاجئون، وقالوا إنهم يمتنعون أحياناً عن التواصل مع اللاجئين الفلسطينيين خوفاً من اكتشاف السلطات جنسية هؤلاء اللاجئين، ما يعيق وصول المساعدات التي تقدمها الوكالة إليهم.

وأوضح "المرصد الأورومتوسطي"، أن ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في الأردن، والذين يفرّون من الموت والاضطهاد الحاصل في سورية، يخالف بشكل مباشر الاتفاقية الدولية المتعلقة باللاجئين، والقانون الدولي العرفي، مشيراً إلى أن الاتفاقية قد نصت وبشكل صريح في مادتها الثالثة والثلاثين على "منع أي دولة من القيام بطرد اللاجئ أو ردّه بأية صورة من الصور إلى حدود الأقاليم التي تكون حياته أو حريته مهددتين فيها".

المرصد الاورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2014/1/13

27. فشل دخول قافلة مساعدات إلى مخيم اليرموك في دمشق

دمشق – (أ.ف.ب.): فشلت قافلة مساعدات إنسانية الاثنين في الدخول إلى مخيم اليرموك الذي يعاني من حصار خانق منذ أشهر اثر تعرضها لإطلاق نار كثيف، وفق ما أفاد مسؤولون فلسطينيون وكالة "فرانس برس".

وقال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي لوكالة "فرانس برس" إن "قافلة المساعدات الإنسانية تعرضت لإطلاق نار كثيف لدى اقترابها من مخيم اليرموك" الواقع في جنوب دمشق، معرباً عن أمله بـ"التوصل إلى حل يفضي إلى دخول القافلة هذا المساء".

وذكر ممثل الجهاد الإسلامي في دمشق أبو مجاهد للوكالة أن القافلة عادت أدراجها "بعد أن تعرضت لهجوم بالقذائف والرشاشات الثقيلة والخفيفة في منطقة الحجر الأسود" الواقعة على حدود المخيم. ولم يعرف مصدر إطلاق النار.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين عن مقتل "طفل ورجل وفتى اثر إطلاق نار من قناص في أول شارع لوبية بمخيم اليرموك".

وأشار أبو مجاهد إلى أنها "المحاولة السادسة لإدخال المساعدات دون جدوى منذ فرض الحصار على المخيم" في آب (اغسطس) الماضي. وأكد "أن المخيم يعيش وضعاً إنسانياً مأسوياً"، مشيراً إلى "نقص حاد في المواد الغذائية والدوائية... والمشفى يفتقر إلى المحاليل البيولوجية والدم والمضادات الحيوية والدواء".

وأشار عبد الهادي إلى أن القافلة التي تضم ست شاحنات انطلقت من مقر الأونروا ظهر الاثنين و"كانت محملة بمساعدات تحوي 1700 طرد غذائي يزن كل منها 30 كلغ من المواد الغذائية تكفي الأسرة لعشرين يوماً". والمساعدات تقدمة من الأونروا و14 فصيلاً فلسطينياً.

وذكر رئيس وفد المفاوضين الفلسطيني وعضو المكتب التنفيذي في منظمة التحرير الفلسطينية أنور مجدلاني في تصريح صحافي قبيل انطلاق القافلة "أن كل يوم تأخير تزداد الأزمة تطوراً وتفاعلاً باتجاه الأسوأ"، مشيراً إلى أن "الموضوع قضية إنسانية وبالنسبة لنا اخلاقي وأدبي ووطني وسياسي ولا يمكن تحمله". وأشار الى "جهد سياسي لإخلاء المخيم من السلاح والمسلحين". واعتبر مجدلاني "ان مخيم اليرموك مختطف ومأخوذ رهينة لاعتبارات سياسية مفهومة لدينا جيداً ونحاول أن نقنع من يستولي على

المخيم أن لا فائدة من المتاجرة بأرواح أبناء شعبنا". وأكد أن "الفلسطينيين لم يكونوا يوماً من الأيام طرفاً في الأزمة السورية ولن يكونوا طرفاً".
واتهمت وسائل الإعلام الرسمية "إرهابيين" بتعطيل وصول المساعدات إلى المخيم الذي يسيطر على أجزاء واسعة منه مقاتلو المعارضة منذ أكثر من عام.

الحياة، لندن، 2014/1/14

28. إصابة طفل في سلسلة غارات إسرائيلية على القطاع

فايز أبو عون: أكدت مصادر طبية إصابة طفل بجراح متوسطة جراء تعرضه لقصف من طائرات حربية إسرائيلية استهدف مساء أمس، موقعين عسكريين بقطاع غزة أحدهما تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والآخر لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في محافظة وسط القطاع.
وقال الناطق باسم وزارة الصحة المقالة بغزة أشرف القدرة لـ"الأيام"، إن طفلاً يبلغ من العمر ثلاث سنوات هو محمد بهجت سلمان دلال من سكان حي الرمال بمدينة غزة، أصيب بشظايا في الوجه نتيجة قصف موقع بالقرب من محطة توليد الكهرباء وسط القطاع.
وذكر شهود عيان ومصادر محلية أنه وفي تطور آخر، فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع إف 16 قبيل منتصف الليلة الماضية سلسلة من الغارات الوهمية في مختلف أنحاء القطاع، فيما حلقت في سماء القطاع وعلى ارتفاعات منخفضة مخترقة بذلك حاجز الصوت ومحدثةً ضجة كبيرة صاحبها حالة من القلق الشديد لدى العديد من المواطنين تحسباً لتجدد القصف.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

29. قراقع: إنجاب أطفال عبر النطف المهرّبة للأسرى ثورة إنسانية لأجل الحياة

رام الله . "الأيام": قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن عشرة معتقلين نجحوا في تهريب النطف وإنجاب الأطفال، وهذا يشكل ثورة إنسانية غير مسبوقة في تاريخ الحركة الأسيرة تشير إلى مدى التحدي والتمسك بالحياة والحرية لدى الأسرى وكسرهم للظروف القاسية التي يعيشونها داخل السجن واجتراح الأمل بالحياة الإنسانية الطبيعية من خلال النجاح في إنجاب الأطفال رغم وجودهم داخل الأسر.
جاء ذلك لدى قيام قراقع ووفد من الوزارة والأسرى المحررين وبمشاركة محافظ رام الله الدكتورة ليلى غنام، امس، بزيارة إلى عائلة الأسيرين الشقيقين فهمي ورمضان مشاهرة في قرية السواحرة الشرقية قضاء القدس والمحكومين بالسجن المؤبد وتقديم التهنئة للعائلة بمناسبة إنجاب طفلة للأسير فهمي مشاهرة من خلال تهريب النطف من داخل سجون الاحتلال، وقد أطلق اسم عزيزة على المولودة الجديدة.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

30. معطيات إسرائيلية: 24 هجومًا فلسطينيًا بالضفة خلال 24 ساعة

الناصرة: عبّرت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قلقها من تصاعد العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أنه في كل ساعة تقع عملية ضد المستوطنين أو قوات الجيش في الضفة.

ونقلت الإذاعة العبرية عن المصادر قولها إن شبانًا وفتية فلسطينيين نفذوا، أمس الأحد (12|1)، أكثر من 24 هجمة ضد المستوطنين وقوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، تتمثل بإلقاء قنابل "المولوتوف" الحارقة وإلقاء الحجارة.

وأوضحت المصادر أن الهجمات تركزت في مناطق الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، وأنه لم تقع إصابات في صفوف المستوطنين وقوات الجيش.

ولفتت المصادر النظر إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تصاعداً في "الهجمات الفلسطينية الفردية" ضد قوات جيش الاحتلال والمستوطنين، لافتة النظر في الوقت ذاته إلى الهجمات الفلسطينية التي نفذت في القدس خلال الفترة الماضية، وأوقعت قتلى وجرحى.

قدس برس، 2014/1/13

31. الضفة: مستوطنون يقطعون عشرين شجرة زيتون والاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين بالخليل

الخليل – "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس والليلة قبل الماضية، 7 مواطنين من الخليل وبلدات سعير ودورا ويطا وبيت أمر، فيما أقدم مستوطنون إسرائيليون على تقطيع 20 شجرة زيتون مثمرة محاذية للشارع الاستيطاني رقم 317 شرق يطا.

والناشط في مقاومة الاستيطان شرق يطا نصر النواجعة، أمس، إلى أن عربدات المستوطنين المقيمين شرق يطا شملت، أول أمس، حضور أحد نزلاء مستوطنة "ماتسبي يائير" إلى مسكن المواطن جبريل نعمان في خربة قويويص، وذلك بغرض تهديده بالاعتداء عليه في حال تواجده وأغنامه في محيط المستوطنة!.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

32. حراك شعبي فلسطيني في مواجهة خطة كيري

رام الله – محمد يونس: بدأت شخصيات سياسية ومجموعات شبابية حراكاً شعبياً لمواجهة خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري في شأن عملية السلام، تتضمن دعوات إلى التظاهر اليوم تعبيراً عن رفض الخطة الأميركية.

وبادرت مجموعة من الشخصيات السياسية إلى جمع تواقيع قوى وشخصيات ونشطاء على بيان يدعو إلى رفض خطة كيري، في شكلها الحالي، ورفض أي خطة تنتقص من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى عدم التوقيع على أي اتفاق تحت أي مسمى، "اتفاق إطار" أو غيره، لا ينطلق من الالتزام الواضح والقاطع بالحقوق الوطنيّة الفلسطينيّة المتمثلة بإنهاء الاحتلال، وحق تقرير المصير الذي يشمل إقامة دولة فلسطينيّة على حدود 1967 ذات سيادة وعاصمتها القدس، وإقرار حق العودة وفق القرار الدولي 194 الذي يضمن حق العودة والتعويض.

ووقع على البيان عدد من القوى مثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و "حزب الشعب" و "المبادرة الوطنية" كما وقعت على البيان شخصيات مثل الدكتور مصطفى البرغوثي والدكتورة حنان عشراوي والدكتور ممدوح العر وهاني المصري ويحيى موسى وغيرهم.

الحياة، لندن، 2014/1/14

33. غزة: أهالي الأسرى الفلسطينيين يطالبون بفكّ حصار مخيم اليرموك

غزة ـ محمد ماجد: طالب أهالي أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية والحقوقية، بالتدخل العاجل لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا، ورفع الحصار عنهم، والسماح بإدخال المواد الغذائية والأدوية.

ودعا العشرات من أهالي الأسرى، خلال وقفة تضامنية نظموها أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة أمس الاثنين، منظمة التحرير الفلسطينية إلى تحمل المسؤولية تجاه اللاجئين في المخيم.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تدعو لفك الحصار عن مخيم اليرموك، وتندد بما أسمته "مجزرة الجوع" التي يتعرض لها سكانه من اللاجئين داخل المخيم المحاصر منذ أكثر من "خمسة" أشهر.

القدس العربي، لندن، 12014/14

34. هزة أرضية بقوة 3.5 درجة على مقياس رختر تضرب شمال فلسطين المحتلة

ضربت هزة أرضية خفيفة في تمام الساعة الثالثة من عصر اليوم الاثنين شمالي فلسطين المحتلة ومركزها شمالي بحيرة طبريا، وكانت بقوة 3.5 درجة على مقياس رختر.

وذكر معهد الأبحاث الجيوفيزيائية الإسرائيلي أنَّ مركز الهزة يقع بعمق 12 كم شمالي طبريا حيث شعر سكان الشمال بالهزة الخفيفة.

وتتعرض الأراضي الفلسطينية المحتلة لهزات على فترات متقاربة بين الفينة والأخرى دون أن تحدث أضرار أو إصابات كذلك.

ويخشى مختصون من أن تكون هذه الهزات مقدمة لزلزال مدمر، خصوصا أننا وحسب ما يقول المختصون نعيش في الدورة الزمنية لتكرار حدوث الزلزال الكبير.

فلسطين أون لاين، 2014/1/13

35. رام الله: 250 مستثمراً فلسطينياً وعربياً في ملتقى "مال وأعمال 2014"

رام الله – محمد عبد الله – يشارك 250 مستثمرا من فلسطين والدول العربية، في أعمال الملتقى الاقتصادي (مال وأعمال 2014)، الذي انطلق صباح اليوم الاثنين في مدينة رام الله، وسط توقعات باستثمارات تتجاوز 100 مليون دولار أمريكي.

ويركز المؤتمر الذي تنظمه الشركة المتحدة لتنظيم المعارض والمؤتمرات، على المستثمرين ورجال الأعمال الفلسطينيين، العاملين في الضفة الغربية، والمستثمرين ورجال الأعمال الفلسطينيين المغتربين، ومستثمرين عرباً.

ويهدف الملتقى الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام، لجذب رأس المال الفلسطيني المهاجر للاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني، ليكون الملتقى فرصة للجمع بين رجال الأعمال من الخارج ونظرائهم من داخل فلسطين، كما يشكل فرصة لاطلاعهم على الفرص الاستثمارية المتاحة، والاستماع إلى وجهة نظرهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بالخطط الاقتصادية على الصعيد الرسمي.

ودعا مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، د. محمد مصطفى إلى تكثيف الاستثمار داخل مدن الضفة والقدس وقطاع غزة، مشيراً إلى أن السوق الفلسطينية هي سوق واعدة، بحاجة إلى رفدها بالأموال، للنهوض بالبيئة الاقتصادية.

من جهته، كشف وزير الاقتصاد الوطني، د. جواد الناجي، أن الحكومة الفلسطينية في الوقت الجاري بصدد إعادة دراسة قانون تشجيع الاستثمار، بهدف تقديم رزمة من الحوافز والتسهيلات الاستثمارية لرجال الأعمال.

وأضاف في كلمة له أمام المستثمرين، أن المناطق (ج)، تشكل أولوية هامة للحكومة الفلسطينية في الوقت الجاري، "لأنها تعد من أهم الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطيني (...)، وهي أراض غير مستغلة، ومن شأن إقامة استثمارات هناك أن ترفد خزينة السلطة الخاوية بالأموال".

القدس، القدس، 2014/1/14

36. السلطات المصرية تؤكد دعمها للجانب الفلسطيني في عملية السلام

القاهرة – يو بي أي: أعلنت مصر دعمها للجانب الفلسطيني في المفاوضات الجارية مع إسرائيل برعاية أميركية، معربة عن أملها في خروج المفاوضات بنتائج إيجابية.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، إن نبيل فهمي وزير الخارجية "أكد دعم مصر للجانب الفلسطيني في المفاوضات الجارية برعاية أميركية، وأعرب عن تقديره للاهتمام الذي يبديه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في هذا الصدد، وللجهد الذي يبذله للعمل ضمن الإطار الزمني الذي سبق أن وضعه للمفاوضات".

ووفقاً للبيان، دعا فهمي الذي شارك في الاجتماع الوزاري للجنة متابعة مبادرة السلام العربية مع الوزير كيري في باريس، إلى "تكثيف الجهود خلال الفترة المقبلة لتحقيق نتائج إيجابية ومتوازنة، من دون إخلال بالمطالب المشروعة للجانب الفلسطيني في إقامة دولة ذات سيادة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشار البيان إلى أن كيري أبدى اهتماماً بوضع الوزراء العرب في صورة تطورات المفاوضات والمرحلة الدقيقة التي وصلت إليها، وأنه (كيري) أشاد بالمبادرة العربية للسلام والأهمية التي يوليها لها كإطار للتفاوض.

الحياة، لندن، 2014/1/14

37. "العرب اليوم": سحب الجنسية المصرية من الزهار وأبو مرزوق و15 قيادياً من حماس

فتحي خطاب: قررت اللجنة الأمنية المعنية فحص الموافقات على منح الجنسية المصرية للفلسطينيين بعد ثورة 25 يناير، و في عهد الرئيس المعزول محمد مرسى، سحب الجنسية من 17 قيادي من قيادات حركة حماس، وعلى رأسهم الدكتور محمود خالد الزهار، وموسى أبو مرزوق..

وأكد مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية، أن اللجنة الأمنية تباشر عملها في فحص أوراق الحاصلين على الجنسية المصرية من الفلسطينيين وغالبيتهم من قطاع غزة، للتأكد من أنهم خضعوا للإجراءات واللوائح المقررة، فيما يتعلق بالموافقة على منح الجنسية، ثم تقوم اللجنة بإخطار الجهات المختصة، بشأن سحب الجنسية المصرية، وهو الأمر الذي انطبق على القياديين في حركة حماس، محمود الزهار، وموسى أبو مرزوق، إضافة إلى 15 قيادي أخر، وقد تبين حصول بعضهم على الجنسية بقرارات "مجاملة" من الرئيس السابق محمد مرسى وبتوصيات من مكتب الإرشاد العام لجماعة الإخوان.

وقال المصدر الأمني –رفيع المستوى– أن منح الجنسية المصرية للفلسطينيين، كان مرتبطا بقرار جامعة الدول العربية عام 1956 الذي يحظر على الدول الأعضاء بها، منح الجنسية للفلسطينيين حفاظا على

الكيان الفلسطيني والهوية الفلسطينية، ونص قرار اللجنة السياسية بالجامعة العربية على تسهيل كافة المعاملات لأبناء الشعب الفلسطيني مع الاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية، وقد التزمت مصر بهذا القرار حتى عام 2004 حين صدر حكم من المحكمة الإدارية العليا، بمعاملة الفلسطينيين من أم مصرية، بنفس معاملة الجنسيات الأخرى، أي منحهم الجنسية مع الاحتفاظ بالهوية الفلسطينية، وبشرط أن تكون إقامتهم في مصر لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وبهدف التيسير على أبناء المصريات من الطلاب، وما يواجهونه من متاعب في مراحل الدراسة أو في العلاج، إلا أن الإجراءات واللوائح المنظمة، والشروط المحددة لمنح الجنسية للفلسطينيين قد تم تجاوزها في عهد الرئيس المعزول مرسى، وخاصة بعد فحص 21 ألف حالة حتى الآن من بين نحو 50 ألف حالة منح الجنسية وغالبيتهم من قطاع غزة، واللجنة الأمنية سوف تسحب تلك الجنسيات لاعتبارات أمنية، وباستثناء الحالات التي تتوافق مع الإجراءات واللوائح المنظمة لمنح الجنسية، وعمل اللجنة محدد بكشف الحالات غير القانونية، أو التي تم منحها بتوجيهات من قيادات جماعة الإخوان.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/14

38. لواء مصري سابق: على حماس تسليم غزة للسلطة وإلا عليها أن تنتظر عملاً عسكرياً مصرياً

القاهرة – وكالات: قال اللواء محمود خلف، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية، إن "حماس" عليها أن تنتظر عملاً عسكرياً مصرياً بغزة إذا لم تسلم القطاع للسلطة الفلسطينية. وأشار، خلال لقائه ببرنامج "مصر كل يوم" على قناة "المحور 2"، إلى أن حماس وقعتها "مهببة" وسنحاسب كل من عبث بأمن مصر وقت الثورة، كما أن مصر ستحاسب كل من أجرم في حقها.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

39. "إندبندنت": دبلوماسي مصري حضر مراسم جنازة شارون

قالت صحيفة "إندبندنت" البريطانية، إن دبلوماسيًا مصريًا حضر مراسم جنازة رئيس الوزراء الأسبق، أرييل شارون، التي أقيمت، الاثنين، وأضافت الصحيفة أنه إلى جانب المسؤولين الأجانب الذين حضروا الجنازة "أرسلت مصر، الدولة العربية الأولى التي عقدت سلامًا مع إسرائيل، دبلوماسيًا منخفض المستوى"، لحضور الجنازة.

وقالت صحيفة Times of Israel الإسرائيلية، الناطقة باللغة الإنجليزية، إن المسؤول الثاني في السفارة المصرية بـ"تل أبيب" كان من بين من حضروا مراسم تأبين شارون، التي حضرها الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بحسب مصادر للصحيفة بوزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية، إن الدبلوماسي المصري الذي حضر حفل التأبين، لم يتم التعرف على اسمه، وأضافت أن المتحدث باسم السفارة المصرية في تل أبيب رفض التعليق على الأمر.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/1/14

40. رجل الأعمال المصري حسين سالم: حماس "صناعة إسرائيلية"

اتهم رجل الأعمال المصري حسين سالم في حواره مع "المصري اليوم" حركة حماس باقتحام السجون وإشاعة الفوضى في البلاد، وقال: بدون مناقشة، من يقف وراء ما يحدث في الأراضي السيناوية هو حركة

حماس وجماعة الإخوان، خاصة أن حماس أحد أفرع الإخوان، ويجب أن يعلم الشعب المصري أن حماس أنشأتها إسرائيل لمواجهة ومحاربة منظمة فتح في فلسطين.
وحول مسألة اقتحام السجون وتهريب المساجين ومن يقف وراء تلك الأحداث، قال هذه العمليات تصنف ضمن العمليات الإرهابية، والمسؤول عنها حركة حماس وجماعة الإخوان، والإرهاب ليس مادياً فقط، إنما هناك إرهاب معنوي أيضاً.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/1/14

41. إحباط محاولة تهريب أربعة أطنان معسل لـ"إسرائيل"

سماح الجمال: تمكنت سلطات جمارك الإسكندرية من إحباط محاولة تهريب نحو 4 أطنان من المعسل معدة للتهريب لإسرائيل في619 كرتونة ضمن شحنة مربي فواكه معدة للتصدير إلي ميناء أشدود بإسرائيل لصالح مستورد أردني من أصل فلسطيني.
وصرح محمد الصلحاوي رئيس مصلحة الجمارك بأن احدي الشركات تقدمت بطلب تصدير شحنة مربي فواكه بوزن3 ر11 طن لإسرائيل، وتم الاشتباه في الرسالة التي تضم1258 كرتونة من بينها619 كرتونة أثبت الفحص الجمركي أن بداخل كل كرتونة علبة معسل صفيح محكمة الغلق بغرض التهريب.

الأهرام، القاهرة، 2014/1/13

42. نشطاء يدعون لوقفة أمام مقر الأمم المتحدة بالقاهرة ضدّ حصار مخيم اليرموك

دعا نشطاء، الاثنين، إلى وقفة تضامنية أمام مركز التجارة العالمي بالقاهرة، حيث مقر الأمم المتحدة في مصر، في 22 يناير الجاري، لـ"الضغط" من أجل تدخل المنظمة لفك حصار السلطات السورية الكلي لمخيم اليرموك، الذي بدأ منذ 17 ديسمبر 2012، والسماح الفوري بإدخال المساعدات وضمان وصولها لأهالي المخيم.
وقال النشطاء، في دعوتهم للوقفة عبر "فيس بوك"، إن المخيم يعد من أكبر المخيمات الفلسطينية، رغم عدم اقتصاره على الفلسطينيين، إذ شكّل غير الفلسطينيين أكثر من 40% من سكانه، ارتفع عددهم لأكثر من 60% بعد اندلاع الأحداث في سوريا كونه كان يشكل ملجأ للمناطق المحيطة به، وهو الآن تحت حصار خانق وكلي.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/1/14

43. الأردن: 20 نائباً يطالبون بجلسة طارئة لمناقشة "مخيم اليرموك"

طالب 20 نائبا من الحكومة مخاطبة جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية والاتحادات البرلمانية العربية من اجل الوقوف مع اهلنا المحاصرين في مخيم اليرموك في سوريا وتقديم كل الدعم والممكن بكل ما يتاح وبذات الوقت مخاطبة وزارة الخارجية للقيام بدور الأردن كرئيس لمجلس الأمن.
ودعا النواب في مذكرة تبناها النائب خليل عطية قيام الأردن بصفته رئيسا لمجلس الأمن دعوة المجلس لعقد جلسة طارئة لبحث مشكلة القاطنين في مخيم اليرموك.

العرب اليوم، عمّان، 2014/1/14

44. القدس العربي: "تسعيرة" مبكرة لتعويض اللاجئين الفلسطينيين بالأردن

عمان – بسام البدارين: تحرص دوائر القرار الأردنية على إبقاء الجدل السياسي والرسمي بخصوص ملف اللاجئين الفلسطينيين بأضيق نطاق ممكن في الغرفة المغلقة ليس فقط بسبب حساسية هذا الملف. ولكن أيضا بسبب الجدل والتجاذب والاتهامات التي يمكن أن يثيرها على شكل عوائد سلبية شعبيا وإعلاميا على المؤسسة السياسية الأردنية.

واضح تماما أن مجلس الأعيان يلعب دورا مهما في مرحلة التقييم خصوصا عندما يتعلق الأمر باستراتيجية استقبال المفاوضات ونتائجها المتوقعة. وبين الأعيان فريق يبدو مستعدا للعب دور الرديف في تقديم النصيحة للملك والحكومة على أساس قياس الإعتبارات الوطنية عندما يتعلق الأمر بهجمة الوزير الأمريكي جون كيري للسلام وخطته لإجبار الجميع على التفاوض وصولا لتسوية نهائية.

على هذا الأساس ألقى نائب رئيس مجلس الأعيان معروف البخيت محاضرة شهيرة أثارت الجدل عندما شككت باحتمالات وجود قنوات سرية وحذرت من تضليل الأردن بـ' أوسلو' جديد. كما قاد رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي جهدا في نفس السياق عبر لجنة الشؤون الخارجية التي يترأسها في مجلس الأعيان. المؤسسة الأردنية بوضوح رحبت مبكرا بمبادرة كيري لكنها تتعامل معها بحذر شديد بسبب العوائد المحتملة على المصالح الأردنية من ضعف المؤسسة الفلسطينية كما قال مسؤول بارز لـ'القدس العربي' وكما ألمح نائب رئيس مجلس الأعيان معروف البخيت عندما استقبل القيادي الفتحاوي البارز عباس زكي.

لكن عند الحديث في التفاصيل لابد من التوقف على محطة ما يتردد حول سباق وتنافس على مبدأ 'التعويض' في حال التوصل إلى اتفاق إطار على أساس المبادرة العربية.

هنا تحديدا لدى الحكومة الأردنية مصالح مباشرة على أساس تعويضات الدول الراعية للاجئين وبعض النخب تتجادل بصورة مبكرة ما إذا كان التعويض المادي المباشر الذي تنص عليه قرارات الشرعية الدولية سيشمل جميع الأفراد وفي كل أمكنة اللجوء.

الإنشغال بهذا الموضوع حصريا دفع جميع الأطراف لإجراء دراسات معمقة خلف الستارة لا تنشغل بحق العودة بقدر ما تنشغل بحق التعويض نفسه.

مبكرا بدأ الحديث عن 'تسعيرة' محتملة رقميا بدلا من حق العودة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.. الرقم الذي يتداوله بعض السياسيين يتحدث عن 20 ألف دولارا بدل الحق الفردي في التعويض لكل لاجئ مسجل بعيدا عن تعويض الدول الراعية أو عن تعويضات العقارات.

لكن مبدأ التعويض وتفصيلاته لم يتقررا بعد وإن كانت أوساط غربية تتوقع تقديم أربعة مليارات دولار كمقدمة حساب لدولة مثل الأردن تستضيف الكتلة الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين وهو مبلغ لا يرقى إلى مستوى المتوقع بكل الأحوال حسب خبراء أردنيين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/14

45. "البوتاس" تنتظر موافقة حكومية لشراء غاز إسرائيلي

عمان: قال مصدر حكومي مسؤول إن شركة البوتاس العربية رفعت مؤخرا النسخة النهائية لاتفاقية شراء الغاز الإسرائيلي من خلال شركة "نوبيل إنيرجي" الأميركية، إلى مجلس الوزراء للبت فيها.

وبين المصدر أن الجانب الإسرائيلي اشترط حصر استخدام الغاز المصدر منها بشركة البوتاس العربية، فيما تحفظت الحكومة على الشرط لإتاحة استخدام الغاز بمجالات أخرى. وأكد المصدر أن السعر المقدم من الإسرائيليين أقل بكثير من الأسعار العالمية، فيما تسعى الشركة الأميركية الموردة لدخول المنطقة العربية من خلال الأردن والسلطة الفلسطينية وتركيا، لافتا إلى أن بداية التوريد لن تتم قبل بداية العام المقبل، لتتمكن "البوتاس" من تهيئة بنيتها التحتية لاستقبال الغاز واستخدامه.

وكانت "البوتاس العربية" أكدت، في وقت سابق، على لسان رئيس مجلس إدارتها جمال الصرايرة أن الشركة لم تجر أي اتصالات مباشرة مع أي طرف إسرائيلي لاستيراد الغاز منه، بينما تتفاوض مع شركة أميركية متخصصة بتوريد الغاز اسمها نوبيل انيرجي مختصة في تأمين توريد الغاز من مصادر متعددة عالميا.

وينص الاتفاق الأصلي مع مصر على تزويد الأردن بنحو 250 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز، غير أن التزويد تقطّع منذ ثورة 25 يناير العام 2011 نتيجة تعرض الخط الناقل للتفجير نحو 17 مرة، فيما لم يتجاوز معدل التزويد في فترات الضخ 100 مليون قدم مكعب يوميا بحسب تصريحات الجهات المعنية.

الغد، عمّان، 2014/1/14

46. عمّان: وقفة ضد "محاولة تجنيس" لاجئين فلسطينيين بالأردن

عمّان – (الاناضول): نظم أردنيون، وقفة مساء الاثنين، احتجاجا على اتفاق بين لجنة نيابية وحكومة بلادهم يقضي بمنح أبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين حقوقا مدنية كالتعليم والعمل والاقامة والصحة والتملك، دون الحقوق السياسية أو الجنسية، وهو الاتفاق الذي اعتبره المتظاهرون "بداية لتجنيس اللاجئين الفلسطينيين بالأردن".

وبحسب مراسل الأناضول، فإن الوقفة التي نظمها بضع عشرات أمام مجلس النواب في العاصمة عمان، أعرب المحتجون عن رفضهم لهذا الاتفاق، واعتبروه محاولة لحل القضية الفلسطينية على حساب بلادهم، كما اعتبروه بداية لتجنيس اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الأردن، لكون العديد من الأردنيات متزوجات من فلسطينيين.

وكانت لجنة "المبادرة النيابية"، قد توصلت ليلة أمس الأحد، إلى اتفاق نهائي مع الحكومة، لمنح أبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين حقوقا مدنية كالتعليم والعمل والاقامة والصحة والتملك، دون الحقوق السياسية أو الجنسية، ويحتاج الاتفاق حتى يكون ساريا، أن يصدر قانون بشأنه من الحكومة وينشر في الجريدة الرسمية. وفي تصريح لوكالة الأناضول على هامش الوقفة، قال النائب السابق وصفي الرواشدة: "نرفض طمس الهويتين العربيتين الأردنية والفلسطينية".

رأي اليوم، لندن، 2014/1/14

47. عمّان: "اللجنة العليا للدفاع عن حقّ العودة" تدين خطة كيري الأمنية

عمان – ليلى خالد الكركي: دانت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الأردن بنود الخطة الأمنية التي اقترحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مؤخرا واصفة اياها «انها خطة امنية لا تحمي سوى المصالح الامنية (للكيان الصهيوني) متجاهلا من خلالها حقوق شعبنا المحاصر في الضفة الغربية وغزة ومخيم اليرموك». جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة امس واكدت فيه رفضها لأي حلول أو اقتراحات أو التوصل إلى اتفاقات انتقالية أو جزئية أو مؤقتة، قد تمس حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الكاملة غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى المدن والقرى التي طردوا منها العام 1948 واستعادة ممتلكاتهم فيها وعليها، وفق القرار الدولي رقم (194). وشددت على ان حق العودة «حق فردي وأساسي، ولا إنابة فيه، ولا يحق لأي من الوفود المفاوضة أن تتخلى عنه في أي من اتفاقات الاذعان، الى جانب أن هذا الحق هو في الوقت نفسه حق جماعي. «

واكدت في البيان ان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم» هو حق أساسي وثابت، ولا يتقادم ولا يتساقط بمرور الزمن، ولا تلغيه أي اتفاقيات سياسية يتم التوقيع عليها، فحق العودة منبثق من قدسية الملكية الفردية لا يبطله الامتلاك، ولا يتغير بتغير السلطات»، لافتة الى ضرورة إعادة بناء الكيان الوطني الفلسطيني، الكيان المعنوي في ظل غياب الدولة الفلسطينية، بعيداً عن قيود التسوية،وليكن هذا الكيان، وبالطبع، هو منظمة التحرير، إن استطاعت أن تتحرر من هذه القيود وتستعيد هويتها ووظيفتها كحركة تحرر وطني.

الدستور، عمّان، 2014/1/14

48. محمد بن راشد لـ"بي بي سي": سنتاجر ونتعامل مع "إسرائيل" لكن بعد اتفاق سلام

عرض رئيس الحكومة الإماراتية، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في مقابلة خاصة مع الخدمة العالمية لبي بي سي، تطبيع على إسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام. وقال: "تحدثت إلى (الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد) وقال لي: إذا أطلقت صاروخا على إسرائيل، فكم سأقتل من الفلسطينيين؟ وحينها ستدمر الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي مدن بلادي. لست مجنونا كي أذهب إلى هذا الحد. إنه سلاح من الماضي". وبشأن قضية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، تعهد رئيس حكومة الإمارات بأن تتعامل بلده مع إسرائيل في كافة المجالات بشرط توقيع اتفاقية سلام قائلا 'سوف نفعل كل شيء مع إسرائيل.. سنتاجر معهم ونرحب بهم.. لكن وقعوا اتفاقية سلام (أولا)".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2014/1/13

49. المغرب يؤكد دعمه للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الرباط – محمود معروف: أكد المغرب أن اجتماع لجنة القدس الأسبوع الجاري بالمغرب برئاسة جلالة الملك محمد السادس، سيكون فرصة لتأكيد الموقف المغربي والعربي الداعم لمسلسل المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من اجل حل شامل وعادل ضمن إطار الثوابت الراسخة والتي يعد الحفاظ على الهوية الإسلامية والحضارية للقدس الشريف ومواجهة خطر تهويدها أهمها على الإطلاق.

وقال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار أثناء مشاركته أول أمس الأحد في باريس في اجتماع الوفد الوزاري المنبثق عن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، بكاتب الدولة في الخارجية الأمريكية جون كيري، أن المغرب لن يدخر جهدا في سبيل دعم مسلسل المفاوضات الذي ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب أشقائه العرب والمسلمين، في أفق إنجاح هذا المسار التفاوضي بما يمكن الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ونوه مزوار بالعرض الذي قدمه كاتب جون كيري، حول تقدم المفاوضات بين الطرفين، خلال هذا اللقاء.

القدس العربي، لندن، 2014/1/14

50. وقفة تضامنية مع مخيم اليرموك أمام سفارة فلسطين بالجزائر

الجزائر: جرت في مقر سفارة دولة فلسطين في الجزائر الاثنين (1/13)، وقفة تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني المحاصر في مخيم اليرموك بسورية، بمشاركة حشد من أبناء الجالية الفلسطينية.

ونقل مصدر تابع للسلطة الفلسطينية عن سفير فلسطين لدى الجزائر حسين عبد الخالق تأكيده على ضرورة تضامن الشعب الفلسطيني ضد ما أسماه بـ"المؤامرة الكبيرة" المرتكبة في المخيم، وأهمية استمرار هذه الوقفات في كل الأوساط الجزائرية والعربية والعالمية في حدود ما يسمح به القانون.

قدس برس، 2014/1/13

51. "اتحاد الإعلاميين الإفريقي الأسيوي" يدعو وسائل الإعلام لرفع التغطية لمخيم اليرموك

القاهرة – الحياة الجديدة: دعا اتحاد الإعلاميين الإفريقي الأسيوي وسائل الإعلام العالمية إلى الاهتمام الإعلامي بالأزمة الإنسانية التي يعيشها مخيم اليرموك وصعوبة إدخال المواد التموينية والمساعدات إلى سكانه المحاصرين. وقال بيان لمكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد انه يسعى من خلال وسائل الإعلام الإفريقية والآسيوية إلى التبني الإعلامي لأزمة مخيم اليرموك الإنسانية وجعله من أولويات أجندته الإعلامية خلال المرحلة القادمة. وأشار البيان إلى أن وضع أزمة المخيم ومعاناة أهله في عين اهتمام وسائل الإعلام العالمية من شأنه أن يساهم في إيجاد الحلول الملائمة للازمة التي تتفاقم يوما بعد يوم وتدلل عليها المشاهد المروعة التي تصدر من معاناة المحاصرين بداخله. وقال مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد (إن زيادة الاهتمام الإعلامي بالأزمة الإنسانية لمخيم اليرموك المحاصر في سوريا قد تساهم في إيجاد الحلول السياسية والإنسانية لازمة مئات آلاف من اللاجئين الفلسطينيين هنالك).

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/14

52. فلسطين.. عروس المولد النبوي في السنغال

نواكشوط – الأناضول: نظّم أتباع الطريقة التجانية تظاهرة بمدينة باي شرقي العاصمة السنغالية دكار مساء أمس الأحد، في إطار الاحتفال بذكرى المولد النبوي، للتضامن مع القضية الفلسطينية.

وتعتبر هذه التظاهرة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، التي حملت عنوان "القدس"، إحدى أهم التظاهرات الثابتة في أجندة الأنشطة الخاصة بمولد المصطفى صلى الله عليه و سلم، في "باي" التي تعتبر إحدى أهم قلاع الطريقة التيجانية بغرب إفريقيا، وفق الوكالة السنغالية للأنباء.

في كلمة له خلال الحفل، قال السفير الفلسطيني الذي شارك في فعاليات التظاهرة إن السلطات السنغالية تميزت بدعمها للقضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن الرئيس السنغالي ماكي صال "مستمر" في دعم القضية على خطي سابقيه من رؤساء البلد.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/14

53. كيري: المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بلغت مرحلة حاسمة

عواصم – كامل إبراهيم – وكالات: أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري تصميم الإدارة الأميركية على دفع عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية عن كيري خلال اجتماعه في باريس الليلة قبل الماضية بلجنة متابعة مبادرة السلام العربية التي تضم أمين عام الجامعة العربية ووزراء خارجية كل من الأردن ومصر والسعودية والكويت بالإضافة إلى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قوله "إن المفاوضات بين الجانبين بلغت مرحلة حاسمة تقتضي من قيادتيهما اتخاذ القرارات الصعبة". وقدم كيري شرحا وافيا حول بعض المقترحات الأميركية المكونة لإطار الاتفاق والتحفظات التي يبديها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي والحاجة إلى الدعم العربي لهذه الجهود التي يبذلها الجانب الأميركي.

وسيتوجه كيري اليوم إلى روما حيث سيلتقي في الفاتيكان مسئولين كبارا لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط قبل الزيارة الأولى للبابا فرنسيس إلى الأراضي المقدسة في أيار.

وقالت المتحدثة باسم كيري سيلتقي خصوصا نظيره بيترو بارولين "لبحث الأولويات في السياسة الخارجية وخصوصا في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط حيث صوت البابا مسموع جدا.

الرأي، عمان، 2014/1/14

54. مسؤول أمريكي: بايدن طمأن "إسرائيل" على بقاء العقوبات على إيران

شانون (ايرلندا) – أميرة فهمي – أحمد صبحي خليفة: طمأن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على التزام الولايات المتحدة "بالعقوبات الأساسية" التي تفرضها على إيران حتى رغم إن القوى العالمية تعرض على طهران تخفيف العقوبات مقابل التوصل إلى اتفاق نووي نهائي.

وقال مسؤول أمريكي رفيع انه خلال أربع ساعات من المحادثات الموسعة التي أجراها بايدن خلال زيارته لإسرائيل للمشاركة في تشييع جنازة رئيس وزراء إسرائيل الأسبق اريل شارون أطلع نائب الرئيس الأمريكي نتنياهو على الاتفاق المؤقت للحد من برنامج إيران النووي وطلب معرفة أرائه في الجهود التي تستهدف التوصل إلى اتفاق أشمل. وقال المسؤول للصحفيين على متن طائرة نائب الرئيس الأمريكي وهو في طريق العودة إلى واشنطن "ضمان التطبيق المستمر للعقوبات الأساسية له أولوية هامة بالنسبة لنا وله أولوية هامة بالنسبة لإسرائيل وكان موضوع المناقشات."

وقال المسؤول الأمريكي إن بايدن كرر لنتنياهو معارضة واشنطن لسعي الكونجرس إلى فرض عقوبات جديدة على إيران أثناء المحادثات التي تستهدف التوصل إلى اتفاق طويل المدى.

وركز أيضا لقاء نتنياهو وبايدن على مأدبة العشاء الذي استمر ضعف المدة المقررة له على محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي تجري تحت رعاية وزير الخارجية الأمريكية جون كيري. وكرر بايدن لرئيس الوزراء الإسرائيلي معارضة الولايات المتحدة للتوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة لأنه "غير بناء" لجهود السلام.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/14

55. برلماني سويدي يهاجم وزير خارجية بلاده لمدحه شارون

هاجم رئيس المجموعة البرلمانية في حزب البيئة السويدي مهمت كابلان، تغريدة لوزير خارجية بلاده أشاد بها برئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرائيل شارون، الذي توفي يوم السبت الماضي بعد ثماني سنوات من الغيبوبة. وكان وزير الخارجية السويدي كارل بيلدت، قد علق في تغريدة له على صفحته في موقع "تويتر" على وفاة آرائيل شارون، والذي وصفه بأنه "قائد إسرائيلي كبير وقائد عسكري لامع، ورجلا حكيما رأى

أهمية السلام"، على حد وصفه. وقال كابلان للإذاعة السويدية الرسمية اليوم الاثنين، إن "تصريحات وزير الخارجية بيلدت لم تكن متوازنة"، ناهيك عن وصفه إياه بأنه "قائد عسكري لامع. وهذه مشكلة كبيرة". واتهم كابلان وزير الخارجية بأنه قام بازدراء ضحايا ما اقترفه شارون، قالا: "إن ما قاله (بيلدت) في شارون هو ازدراء لضحايا ما اقترفه، خاصة في صبرا وشاتيلا عام 1982".

فلسطين أون لاين، 2014/1/13

56. وزير الخارجية الألماني: الاستيطان الإسرائيلي يناقض الجهود الأمريكية للسلام

حث وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إسرائيل على وقف البناء الاستيطاني معتبرا أنه "يأتي على النقيض" من الجهود الأمريكية للتسوية.

وقال شتاينماير في مؤتمر صحفي عقده مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية يوم الاثنين، إنه "لا يجوز أن تكون هناك أية إعلانات جديدة حول العطاءات الاستيطانية".

ورأى أن المرحلة "حساسة ومهمة، وسيتم اتخاذ قرارات هامة خلالها"، في إشارة إلى مفاوضات السلام المستمرة بين الفلسطينيين وإسرائيل منذ نهاية يوليو الماضي برعاية أمريكية.

وقال بهذا الصدد: "لا نقلل من الظروف التي تمر بها صعوبة الوصول إلى اتفاق، لكن نطالب الجانبين بإبداء المرونة والسعي من أجل حلول وسط، ليكون النجاح حليف هذه المفاوضات للوصول إلى السلام الذي يلبي مطالب الشعبين".

وتابع "سعدت جدا بسماع الرئيس عباس يقول إنه يريد الإصغاء لمقترحات وزير (الخارجية الأمريكي جون) كيري والبناء عليها، ولكن يجب ألا يتم تشويش هذه الجهود، وعدم إصدار إعلانات لبناء مزيد من الوحدات الاستيطانية".

وبخصوص موقف ألمانيا من قضية منتجات المستوطنات قال شتاينماير، إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعات في 20 و21 من يناير الجاري، ومن المؤكد أن هذا الموضوع سيكون في محور هذه الاجتماعات.

عرب48، 2014/1/14

57. معهد "شاتام هاوس" البريطاني يدرس تعويضات اللاجئين الفلسطينيين

العرب اليوم – خاص: بدأ معهد رفيع المستوى في العاصمة البريطانية لندن إجراء دراسات معمقة لمسألة محددة بعنوان "حجم وآليات التعويضات" التي تنص عليها قرارات الشرعية الدولية بخصوص اللاجئين الفلسطينيين. وأكدت مصادر خاصة جدا لـ "العرب اليوم" أن معهد شاتام هاوس البريطاني العريق أفرز فريقا متخصصا من الباحثين مهمته تحديد تعريفات قانونية للتعويض الدولي المالي الذي يستحقه اللاجئون الفلسطينيون بموجب قرار الشرعية الدولية رقم 194.

ويبدو أن دراسة متخصصة في هذا المجال مطلوبة جدا لمراكز قرار سياسي دولية تتابع خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لعملية السلام. ولم تعرف بعد الجهة التي كلفت معهد شاتام هاوس بهذه الدراسة لكن الأوساط السياسية تربط الأمر بالمباحثات التي تشهدها المنطقة لإحياء المفاوضات وعملية السلام.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/14

58. مقاطعة دولية لجنازة شارون ومشاركة أوروبية متواضعة

الناصرة: قاطعت دول أفريقا وآسيا وأمريكا اللاتينة قاطبة جنازة رئيس الوزراء الإسرائيلي آرائيل شارون، فيما فضلت الدول الأوروبية خفض مستوى تمثيلها.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية الاثنين (1/13) إن أيا من مسؤولي أو شخصيات من قارة أفريقيا أو آسيا أو أمريكا اللاتينية لم يحضر حتى اللحظات الأخيرة من بدء مراسل دفن شارون، في الوقت الذي فضلت فيه غالبية دول أوروبا خفض مستوى تمثيلها في الجنازة التي ستقتصر على 700 فرد من المقربين وأفراد العائلة، إضافة إلى بعض الضيوف الرسميين.

قدس برس، 2014/1/13

59. بايدن وبلير يشيدان بالجزّار شارون في تشييعه

وكالات: لم يتورع جو بادين نائب الرئيس الأمريكي، ولا مبعوث اللجنة الرباعية الخاصة بالتسوية طوني بلير عن الإشادة بالجزار أرئيل شارون الذي شيع أمس، في النقب جنوب فلسطين المحتلة.

ولم يتردد المسؤولان الغربيان في اعتمار القلنسوة اليهودية أثناء مراسم التشييع وإلقاء خطبتين أشادتا بالمسؤول عن مجازر قبيا وصبرا وشاتيلا ومخيم جنين، وغيرها من جرائم الحرب التي يندى لها جبين الإنسانية، وبدت على الرجلين علامات أسى لم تظهر على أي منهما والرجل يخوض في الدم الفلسطيني والعربي في أكثر من مجزرة وجريمة حرب. وقال بايدن إن شارون "شخص مركب وعندما يحاكمه التاريخ سيدرك أنه عاش في فترة معقدة وفي حي معقد". وتطرق إلى خطة الانسحاب الأحادي من غزة التي نفذها شارون صيف العام،2005 وقال إنه "سواء اتفقت معه أو لم تتفق عندما تحدث عن اقتلاع "إسرائيليين" من بيوتهم من أجل تقوية "إسرائيل"، فإنه لا يمكنني التفكير في خطوة أكثر إثارة للخلاف من هذه الخطوة، وقد آمن بهذا ونفذه".

وتابع أنه "طوال حياته، حتى لو اتفقنا معه أو لم نتفق، كنا لا نساوم دائماً حيال التزامنا لدولة "إسرائيل""، في تكرار لمواقف الإدارة الأمريكية ومسؤوليها على اختلافهم، وتأكيد على انحياز كامل وسافر للكيان من الذين يطرحون أنفسهم وسطاء سلام. من جهته، زعم بلير أن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" الأسبق "كان يسعى للتوصل إلى سلام شامل في المنطقة"، وقال "لم يسع كحالم إلى السلام، بل كان يحلم بالسلام"، وأضاف "لقد قام بخطوات لم يتوقعها أحد".

الخليج، الشارقة، 2014/1/14

60. وداعاً لفلسطين: دور الأردن في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

د. لبيب قمحاوي

نشهد هذه الأيام جدلاً كثيراً حول احتمال التوصل إلى اتفاق ما بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل برعاية أمريكية ومشاركة أو مباركة من أطراف عربية أخرى أهمها على الإطلاق الأردن.

ما تريده إسرائيل معروف، وهو الاستيلاء على كل أرض فلسطين خالصة دون أي مشاركة أو وجود للشعب الفلسطيني عليها. وما يريده الفلسطينيون معروف أيضاً، وهو أكبر مساحة ممكنة من فلسطين بما

فيها القدس لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة دون أن يؤدي ذلك إلى الانتقاص من أي من حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة. أما ما يريده الأردن فهو الأمر الغامض وغير المعروف بالضبط. والأهم من ذلك ما هو الدور المناط بالأردن ومن هي الجهة التي ستحدد هذا الدور وطبيعته؟

عندما يتعلق الأمر بفلسطين والحلول المرجوة، أو المطروحة لقضية فلسطين، يصبح من الضروري التأكيد على أن ما يريده النظام الأردني ويرغب به، أو يسعى إليه، أو يوافق عليه قد لا يأتي منسجماً مع ما يريده الشعب الأردني أو يقبل به أو يوافق عليه. وكما جاءت اتفاقية وادي عربة (معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل) تتويجاً لعلاقة سلام بين إسرائيل والهاشميين، كما صرح بذلك اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الحين، فإن ما يجري الآن من مفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل والتي يصر النظام الأردني على أن يكون جزءاً منها قد تؤدي إلى نتيجة مماثلة.

السياسة الخارجية الأردنية تدار الآن مباشرة وعلانية من قبل الملك شخصياً ومن خلال الديوان الملكي، أما رئيس الحكومة فقد يَعْلم وقد لا يُعْلَم بما يجري. وهذا الوضع يشكل مخالفة دستورية واضحة كون إدارة سياسة البلد الخارجية والداخلية هي من مسؤوليات الحكومة التي تخضع لرقابة ومساءلة مجلس النواب. ولكن واقع الحال أقوى وهنا مكمن الخطر فيما يمكن أن تؤول إليه الأمور. وانطلاقاً من ذلك، فإن المسار الذي يحكم العلاقة الفلسطينية – الأردنية هو مسار شخصي وعلاقة فردية بين ملك الأردن ورئيس السلطة الفلسطينية. وقد لا يختلف هذا الوضع كثيراً عن العلاقة بين أي زعيم عربي وآخر. ولكن الوضع يختلف في الحالة الأردنية . الفلسطينية من زاويتين. الأولى وجود عنصر ثالث مؤثر بل وحاكم لمجريات تلك العلاقة ومداها وهذا العنصر هو إسرائيل. والثانية هي الاختلاط والتمازج البشري والاجتماعي والسياسي بين الشعبين الأردني والفلسطيني، والذي سبق وحدة الضفتين وتعدى فك تلك الوحدة، أي أن هذه العلاقة الشعبية أثبتت أنها متجذرة وعابرة لكل الترتيبات السياسية الرسمية الأخرى، ولا يحق لأي شخص او حكومة أو حاكم أن يفترض أنه يستطيع تجاوزها، وفرض حقائق جديدة قد تتناقض جزئياً أو كلياً مع آمال وطموحات كلا الشعبين.

من نافلة القول أن وجود الأردن واستقراره كان دائماً مرتبطاً بدوره كحاضنة للنتائج الكارثية لما يجري في دول الإقليم المحيطة به وأهمها بالطبع فلسطين. ويبدو أن الحكم الأردني مقتنع بأن استمراره هو أيضاً مرتبط بقدرته على التجاوب مع هذا الدور ومع ما هو مطلوب منه ومدى قدرته على النجاح في تنفيذ المهام المناطة به.

من طبيعة الأمور أن الوطنية الأردنية المرتبطة بالدولة والمواطنة قد استمرت في النمو والنضوج منذ تأسيس الدولة، إلى أن ابتدأت الآن تدخل مرحلة البلوغ السياسي، الذي يعكس وعياً متزايداً لدى الشعب الأردني وقدرة متنامية على تحديد مصالحه، والاعتراض فيما لو كانت تلك المصالح متناقضة مع مصالح النظام أو سياساته. وهذا، على ما يبدو، ما نحن مقبلون عليه.

الحديث المتواتر هنا وهناك عن آفاق المفاوضات والأفكار التي تحكم مسارها، وبالتالي معالم التسوية، تشير إلى أن موضوع "الأمن" وبالتحديد "أمن إسرائيل" سوف يكون هو المدخل إلى المفاوضات لأن إسرائيل إذاً "ارتاحت أمنياً" تتحسن فرص التعامل معها في باقي القضايا قيد البحث، وذلك حسب تصريحات جون كيري وزير الخارجية الأمريكية. وهذا التبسيط للأمور يهدف إلى خداع الجانب الفلسطيني والرأي العام العربي . فالموضوع "الأمني" بالمفهوم الإسرائيلي يعني كل شيء، وهو كأخطبوط له أذرع متعددة تقضم الأراضي تحت شعار الأمن، وتصادر السيادة الفلسطينية تحت شعار الأمن، وتُبقى قوات الاحتلال في

الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية تحت شعار الأمن، وتمزق أوصال المناطق الفلسطينية وتمنع تواصلها تحت شعار الأمن، وتطمح إلى التبادل السكاني والنقاء اليهودي للدولة العبرية تحت شعار الأمن، وتصادر الأرض والسماء والبحار وما في داخلها تحت شعار الأمن!

ترى هل يستطيع جون كيري أن يحدد سلفاً ما معنى "الأمن" لإسرائيل وحدود ومحددات ذلك الأمن ؟ وهل سيتم التعامل مع امن الفلسطينيين بنفس الدرجة من الاهتمام التي تُعطى لأمن الإسرائيليين؟ أم أن أمن الفلسطينيين خاضع لأمن الإسرائيليين ويأتي في الدرجة الثانية وكمحصلة طبيعية لأمن الإسرائيليين؟

الأردن دولة ضعيفة، وإصرارها على أن تكون طرفاً في عملية التفاوض تحت شعار حماية المصالح الأردنية يعني أن الأردن سوف يتم استعماله من قبل الأقوياء، أي أمريكا وإسرائيل، لتسهيل مرور العديد من القرارات المعادية للمصالح الفلسطينية والعربية.

السؤال الكبير إذاً لماذا هذا التكالب الأردني الرسمي على زج الأردن في أتون المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية؟ الهدف من هذا التساؤل هو إنقاذ الأردن من تبعات هذه المفاوضات وليس استثناءه منها. وأي محاولة من قبل البعض للايحاء بأن هذا التساؤل وهذا الموقف يعكس نَفَساً إقليمياً أو سلبياً مردود على قائليه، لأن أي نمط من العلاقة بين أي طرف عربي وإسرائيل يسير دائماً باتجاه واحد هو مصلحة إسرائيل، و"اتفاقية وادي عربة" بين الأردن وإسرائيل هي أكبر دليل على ذلك.

تمر عملية توريط الأردن في المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية الحالية بخمسة مراحل:

المرحلة الأولى: خلق انطباع شعبي أردني بأن الدخول في المفاوضات هو لحماية الحقوق الوطنية الأردنية من خلال الايحاء الخاطىء بأن الحل قد يكون على حساب الأردن فيما لو غاب عن تلك المفاوضات.

المرحلة الثانية: البدء في طرح قضايا قد لا تكون فعلاً قيد البحث الآن، ولكن تُستعمل لتبرير دخول الأردن حلبة المفاوضات مثل قضية اللاجئين وحق العودة والتعويضات، انطلاقاً من المفهوم الخاطىء والشرير الذي يعتبر التعويض حق للحكومات وليس للأفراد. إن الحديث عن التعويض باعتباره حقاً للحكومات هو أمر مرفوض لأن المؤكد أن الأموال سوف تسرق ابتداءً ولأن توقيعاً واحداً لحكومة ما على قبول التعويضات وبالتالي التنازل عن العديد من الحقوق هو أسهل من الحصول على عدة ملايين من التوقيعات. وهذا الموضوع الذي رفضه العديد عندما طرحه بعض المسؤولين الأردنيين قبل أكثر من ربع قرن لا زال مرفوضاً والنوايا المختبئة وراءه ما زالت مشكوكاً بها.

المرحلة الثالثة: الاشتراك فعلاً في المفاوضات وبالتالي تبرير الدور المرسوم للأردن من خلال المفاوضات الجارية الآن بين الفلسطينيين والإسرائيليين وخصوصاً ما يتعلق بالشق الأمني ووادي الأردن والحدود.

المرحلة الرابعة: الاستناد إلى المظلة العربية لإعطاء هذا الدور الأمني للأردن في فلسطين الشرعية العربية اللازمة لتمريره شعبياً خصوصاً بين أوساط الأردنيين والفلسطينيين.

المرحلة الخامسة: تسويق هذه النتائج داخلياً باعتبارها نصراً عظيماً للدبلوماسية الأردنية وللحكم وإنجازاً للأردن.

إن حقيقة ما هو مطلوب من الأردن إذاً يتمثل في المساهمة في حل المشكلة الإسرائيلية وليس حل القضية الفلسطينية، والفرق بين الإثنين كبير. وحيثما يكون من الصعب على السلطة الفلسطينية القبول بترتيب ما بشكل علني، حتى ولو كانت قابلة به بشكل سري، يصبح وجود الأردن في المفاوضات وسيلة لتسهيل تطبيق ذلك الترتيب. وهذا ينطبق بشكل رئيسي على الترتيبات الأمنية والسيادية المتعلقة بوادي الأردن أو بالأصح "منطقة الغور" وكذلك الحدود المشتركة بين أراضي السلطة الفلسطينية والأردن. ومن المتوقع أن

يتم استبدال الوجود العسكري الإسرائيلي في بعض تلك المناطق بوجود عسكري أردني. وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل يصبح هذا الوجود رمزياً يسهم في تدمير آمال الفلسطينيين بالسيادة على أراضيهم، مع تحول الاحتلال العسكري الإسرائيلي إلى احتلال تكنولوجي بواسطة معدات مراقبة وسيطرة الكترونية. إن زج الأردن في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية الجارية حالياً يشكل إذا مدخلاً لإرغام الأردن على حمل وزر التنازلات التي قد تعطيها السلطة الفلسطينية لإسرائيل.

ولكن ما الفائدة التي تعود على الأردن من ذلك؟ أمريكا هي صاحبة الفكرة، وإسرائيل تعلم ان زج الأردن في المفاوضات لن يغير شيئاً والسلطة الفلسطينية الحاكمة لا خيار آخر لديها، والحكم في الأردن يعتبر ذلك منسجماً مع مبررات وجوده ودوره في المنطقة. وهكذا يكون الجميع بخير إلا الشعب الفلسطيني والشعب الأردني اللذين أرغما على مقايضة مستقبلهما ومصالحهما بحلم كاذب قد ينقل الصراع من فلسطيني – إسرائيلي إلى فلسطيني – أردني فيما لو أخذ هذا الترتيب مداه الأمني النهائي.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد يؤدي هذا التطور، فيما لو حدث، إلى توتير الأوضاع الداخلية في كل من فلسطين والأردن. وقد نشاهد تصعيداً في التوتر داخل الأردن يعكس حقيقة التناقض بين ما يريده النظام وما يريده الأردنيون، تماماً كما سيكون عليه الحال في فلسطين.

أما ما يتعلق بمطلب إسرائيل الاعتراف بيهودية الدولة ومحاولة مقايضتها ببعض الحقوق الفلسطينية، ومنها حق العودة، فإن في ذلك خطورة تفوق أي شيء آخر. فهي من جهة تحول حقوق الفلسطينيين إلى أكذوبة، وتجعل من نضالهم وكفاحهم المسلح إرهاباً، وبذلك تعيد كتابة التاريخ الفلسطيني . وهذا الاعتراف يفتح الباب أمام إسرائيل للتخلص من سكانها العرب وتجعل حق العودة خرافة. إن الاعتراف الفلسطيني، وما قد يتلوه من اعتراف عربي، بيهودية الدولة إنما يهدف إلى إعادة كتابة التاريخ ليكرس أكذوبة نفاها التاريخ أصلاً، كما يعطي شرعية لأي إجراء إسرائيلي يهدف إلى التخلص من السكان العرب في فلسطين التاريخية. هل يريد الأردن أن يكون جزءاً من هذا المسار؟ هل يريد الأردن ذلك فعلاً ولمصلحة من؟

رأي اليوم، لندن، 2014/1/14

61. يريحونا ويخجلنا

فهمي هويدي

أتابع بمزيج من مشاعر الارتياح والخجل ما تتناقله وسائل الإعلام من أخبار مقاطعة المؤسسات الغربية لإسرائيل. ولست أخفى سبب الارتياح إزاء أى ضرر أو أذى يصيب إسرائيل طالما استمرت فى انتهاكها لحقوق الفلسطينيين وتهديدها لأمن الأمة العربية. حيث لا زلت عند رأيى الذى أعلنته قبل سنوات وقلت فيه إن كراهية إسرائيل المغتصبة والمتوحشة فرض عين على كل عربى وكل مسلم. ولاحقا أضفت أن كراهية من لا يكرهون إسرائيل فرض كفاية. والأولون يخرجهم موقفهم من الملة الوطنية. أما الآخرون فخيارهم لا يجرح وطنيتهم لكن موقفهم يعد من المكروهات وليس المحرمات.

الخجل مرجعه أننى أجد أن مبادرات المقاطعة تأتينا من العواصم الغربية، ويقدم عليها نفر من شرفاء القوم وأصحاب الضمائر الحية بينهم، فى حين أفتش كل صباح عن خبر من ذلك القبيل قادم من العواصم العربية فلا أكاد أجد له أثرا. وأصدم وأغتم حين يحدث العكس أحيانا، حين أسمع تسريبات تتحدث عن مراكز إسرائيلية تقام فى صمت فى بعض الدول العربية وشركات إسرائيل تمارس التجارة أو تعمل فى مجال الأمن فى دول أخرى.

قرأت أن جمعية الدراسات الأمريكية (الأقدم والأهم بين الجمعيات الأمريكية المتخصصة فى دراسة التاريخ والثقافة) قررت مقاطعة الكليات والجامعات الإسرائيلية احتجاجا على سياسة الدولة العبرية إزاء الفلسطينيين، واحتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة التى أصبحت المؤسسات التعليمية الإسرائيلية طرفا فيها. وكانت الجمعية التى تضم خمسة آلاف عضو قد طرحت القضية المثيرة للجدل فى تصويت عبر الإنترنت، وأوضحت أنه من بين 1252 عضوا من أعضائها الذين أدلوا بأصواتهم وافق 66% منهم على القرار ورفضه 30.5%. وهذه هى ثانى منظمة اكاديمية أمريكية تعلن مقاطعة إسرائيل. بعد جمعية الدراسات الآسيوية الأمريكية.

قرأت أيضا أن وزارة الخارجية الإسرائيلية استدعت السفير الهولندى فى تل أبيب للاحتجاج على ما وصفته بـ«الحوادث المعادية لإسرائيل» فى هولندا فى الشهور الثلاثة الأخيرة. وكان آخرها صدور قرار عن صندوق التقاعد الهولندى يقضى بسحب أمواله من بنوك إسرائيلية لوجود فروع لهذه البنوك فى المستوطنات وتعاملها مع شركات تقوم بتنفيذ عمليات البناء فى المستوطنات.

ومن الإجراءات الحكومية التى اتخذت فى هذا السياق قيام الاتحاد الأوروبى فى العام الماضى بإلزام إسرائيل بتصنيف منتجاتها القادمة من المستوطنات. وقد بدأ تنفيذ الخطوة التالية لذلك القرار من العام الحالى (2014) حيث تمت مقاطعة أية أنشطة أو مؤسسات إسرائيلية تقام أو يكون مصدرها الأراضى الفلسطينية المحتلة، والمستوطنات هى المقصودة بذلك. وأدى إلزام الاتحاد الأوروبى لإسرائيل بتصنيف منتجاتها القادمة من المستوطنات إلى إلحاق خسائر كبيرة فى المستوطنات الإسرائيلية الزراعية فى الأغوار حيث تقام مشاريع زراعية ضخمة مخصصة للتصدير للاتحاد الأوروبى. وأعلن رئيس مجلس المستوطنات فى الأغوار فى لقاء مع وسائل الإعلام قبل أيام أن خسائر كبيرة لحقت بمنتجات المستوطنات جراء قرار الاتحاد الأوروبى المذكور. بلغت مائة مليون شيكل (أكثر من 30 مليون دولار). وقال إن قيمة الصادرات الزراعية لمستوطنات الأغوار إلى دول الاتحاد الأوروبى انخفضت العام الماضى من 700 مليون شيكل (210 ملايين دولار) إلى 600 مليون شيكل (180 مليون دولار). وأعرب عن قلقه من تزايد معدلات الخسائر فى العام الجديد جراء تزايد المقاطعة الشعبية فى أوروبا، بخاصة فى بريطانيا، لمنتجات المستوطنات. وقال إن عددا متزايدا من المحال التجارية فى أوروبا بات يعزف عن عرض منتجات المستوطنات تجنبا للاحتجاجات التى تقوم بها حركة المقاطعة لإسرائيل.

يضاف إلى ما سبق أن نقابات كبيرة فى بريطانيا والنرويج تضم فى عضويتها أكثر من سبعة ملايين عامل قررت مقاطعة إسرائيل. ومن هذا القبيل أيضا قيام شركات بإلغاء عقود عمل فى المستوطنات مثل شركة القطارات الفرنسية «فيولا» التى ألغت عقدا مع الحكومة الإسرائيلية لأن المشروع المتفق عليه مقام فى الأراضى الفلسطينية المحتلة.

الملاحظ أن حملة حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل التى حمل الرمز BDS لقيت دفعة كبيرة فى العام السابق (2013)، فى حين بدا الأفق مسدودا أمام خيار المفاوضات، كما وصل العمل العسكرى الفلسطينى إلى طريق مسدود. الأمر الذى رفع من منسوب التعويل على المقاطعة الدولية من جانب والمقاومة الشعبية من جانب آخر. فى حين يأمل الناشطون الذين يقفون وراء حملة المقاطعة الدولية فى حث دول العالم على مقاطعة إسرائيل عسكريا، باعتبارها ثالث أكبر مصدر للسلاح فى العالم.

لا أعرف أين الحكومات العربية من كل ذلك؟. السؤال للاستنكار وليس للاستفهام. لاننا نعلم أن أغلب تلك الحكومات إن لم يكن كلها بين منكفئة على أوضاعها الداخلية أو مديرة ظهرها للقضية الفلسطينية أو

منخرطة فى «الاعتدال» الذى يغطى التصالح مع إسرائيل فى السر أو فى العلن. وما يقال بحق الحكومات يسرى بدرجة أو أخرى على النخب الطافية على السطح والمرتبطة بالحكومات. بحيث ما عاد أمامنا سوى المراهنة على المجهولين فى العالم العربى، الذين لم تتشوه مداركهم واحتفظوا بضمائرهم حية كما هى. ذلك أن هؤلاء الانقياء المجهولين وحدهم المؤهلون للاحتفاظ بالقضية التى كانت مركزية يوما ما وهم المرشحون للدفاع عنها فى الحاضر والمستقبل.

إزاء اختفاء كل أثر للمقاطعة العربية، وإلى ان ينتفض هؤلاء المجهولون فاننا سنظل نعلق أملنا على الشرفاء الغربيين الذين ينوبون عنا فى فضح وجه إسرائيل القبيح. وهو ما يبقى على شعورنا بالارتياح والخجل، حتى إشعار آخر على الأقل.

الشروق، مصر، 2014/1/13

62. ماذا وراء تفعيل ملف المصالحة؟

هاني المصري

فجأةً، عادت الحياة إلى ملف المصالحة. بدأت القصة بلقاءين عقدهما وفد من "فتح"، ضم كلا من صائب عريقات وعزام الأحمد ومحمد شتيّة، مع خالد مشعل، على هامش مشاركتهم في مؤتمر نظّمه المركز العربي في الدوحة.

بُحث في هذين اللقاءين تطبيق اتفاق المصالحة، وتم التوافق على تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات الرئاسيّة والتشريعيّة بعد ستة أشهر، وأُزيلت بذلك العقدة المعلنة لعدم تطبيق الاتفاق، حيث كان الرئيس يصر على ضرورة صدور مرسومَين رئاسيَين في نفس الوقت، ينص الأول على تشكيل الحكومة، بينما ينص الثاني على إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر.

بعد لقاءات الدوّحة كرّت السبحة، وعرفنا عن اتصالات هاتفيّة بين مشعل وعباس، وهنيّة وعباس، واتصالات بين الأحمد وأبو مرزوق وهنيّة. وفي هذه الأثناء عقد جبريل الرجوب لقاءً مع مشعل تم فيه تأكيد الاتفاق، والإشارة إلى ضرورة الاتفاق على البرنامج السياسي، فيما فُسِّر بأن الرئيس يريد ضمانات من "حماس" بدعم موقفه في المفاوضات، أو على الأقل عدم معارضته بحدة. والأنظار الآن مصوّبة على الزيارة المرتقبة للأحمد إلى غزة، التي من المفترض أن يتم فيها وضع اللمسات الأخيرة قبل الشروع في التطبيق.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا، فجأةً، عادت الحياة إلى الاتصالات من أجل تطبيق اتفاق المصالحة؟

الحق يجب أن يقال، وهو أن "حماس" بعد سقوط حكم الإخوان في مصر، وبعد إحكام الحصار على قطاع غزة، وتدهور علاقات "حماس" بالنظام المصري الجديد أبدت مرونة، وطالبت، بإلحاح، بتطبيق اتفاق المصالحة، وأطلقت مبادرة على لسان هنيّة تضمنت دعوة الفصائل إلى المشاركة في حكومة "حماس"، وإبداء الاستعداد لتنظيم انتخابات نقابيّة وبلديّة في قطاع غزة، وصولًا إلى إطلاق سراح المعتقلين والسماح بعودة الهاربين أو المطاردين.

إن الذي فعّل ملف المصالحة أن جهود جون كيري وصلت أو تقترب من لحظة الحقيقة. اللحظة التي يجب أن تتخذ فيها القرارات المصيريّة بقبول أو رفض مقترحات كيري حول "اتفاق الإطار" وتمديد المفاوضات، وما يعنيه ذلك من وضع مرجعيّة جديدة بعيدة عن المرجعيات الوطنيّة والدوليّة وتنتقص من الحقوق الوطنيّة.

إن الرئيس بحاجة إلى المصالحة أو تفعيلها، سواء تم الوصول إلى "اتفاق إطار" أو إلى فشل وانهيار المفاوضات وجهود كيري. ففي حالة النجاح هناك حاجة لغطاء فلسطيني، خصوصًا أن الخلافات واسعة داخل "فتح" والمنظمة حول المفاوضات وكيفيّة التعاطي مع جهود كيري. أما "حماس" فمقابل إنهاء أو تخفيف أزمتها غير المسبوقة قد تغض النظر عن الموافقة على "اتفاق الإطار" وتمديد المفاوضات، والتبرير لذلك سهلًا بأن المفاوضات لن تصل إلى اتفاق بسبب التعنت الإسرائيلي والانحياز الأميركي لإسرائيل.

وفي حالة فشل كيري، فهناك حاجة فلسطينيّة للوحدة لمواجهة تداعيات الفشل، وما يمكن أن يؤدي إليه من عقوبات وضغوطات ومجابهات. ففي الحالة الأولى يمكن أن تغض الإدارة الأميركيّة، وربما إسرائيل، النظر عن إتمام المصالحة، لأنها تغطي على استمرار العمليّة السياسيّة. أما في حالة الفشل فستقوم كل من واشنطن وتل أبيب باستخدام المصالحة لـ"شيطنة" الفلسطينيين وإظهارهم أنهم "إرهابيون" وضد السلام.

إذا كانت عقدة الاتفاق على إجراء الانتخابات بعد ثلاثة أشهر أو ستة أشهر هي العقدة الحقيقيّة التي حالت دون تحقيق المصالحة، فها هي قد أزيلت من الطريق. ولكن الجميع أو الكثيرين يدركون أنها ليست العقدة، وإنما هناك أسباب إسرائيليّة وأميركيّة وعربيّة وإقليميّة وفلسطينيّة، أهمّها أن "فتح" و"حماس" تتنازعان على السلطة والمنظمة والقرار الفلسطيني، وينظر كل منهما للمصالحة بمناظير المصالح الفئويّة والفصائليّة، بقدر ما تقربه من تحقيق هدفه بالاستمرار بقيادة الفلسطينيين (فتح)، أو القفز لقيادتهم (حماس). وعندما تظهر تطورات تسمح بمراهنة طرف على تحقيق هدفه من دون مصالحة، مثلما حصل عندما راهنت "حماس" على صعود الإسلام السياسي، وأنها يمكن أن تنتظر لتقود الفلسطينيين من دون مصالحة. ومثلما راهنت أيضًا "فتح" على سقوط الإخوان المسلمين في مصر، وأن هذا الأمر سيؤدي إلى انهيار "حماس"، فلا "فتح" انهارت في مرحلة صعود الإخوان، ومع استمرار وصول برنامجها برنامج التسوية إلى طريق مسدود، ولا "حماس" انهارت بسقوط الإخوان ووصول برنامج المقاومة التي تتبناه إلى طريق مسدود، حين أصبحت المقاومة وسيلة للدفاع عن النفس من العدوان الإسرائيلي، وللحفاظ على السلطة في غزة، بعد أن كان التبرير لحدوث الانقلاب أو الحسم العسكري أنه جاء من أجل حماية المقاومة.

هناك فكرة رددها عزام الأحمد مؤخرًا مفادها أن الرئيس يمكن أن يصدر مرسومًا بإجراء الانتخابات في موعد محدد بعد ستة أشهر، تحديدًا بالترافق مع تشكيل الحكومة، أو يُترك له تحديد هذا الموعد.

إن هذا الموقف إشارة تحذير أولى بأن تحديد موعد الانتخابات ليس هو العقدة الحقيقيّة، وأن إجراء الانتخابات له وظيفة سياسيّة وجزء من عمليّة سياسيّة لا يقرر بشأنها الفلسطينيون لوحدهم، وإنما لإسرائيل وأميركا حصة رئيسة باتخاذ القرار، وللأطراف العربيّة والإقليميّة والدوليّة حصص أخرى كذلك.

لا يمكن إجراء الانتخابات في القريب العاجل على الأقل إذا انهارت المفاوضات، فإسرائيل لن تساعد على تقوية الفلسطينيين عن طريق تسهيل وحدتهم، ولا من خلال إعطاء هذه الوحدة شرعيّة شعبيّة عن طريق صناديق الاقتراع. فالانتخابات مطلوبة من إسرائيل وأميريكا فقط لإعطاء الشرعيّة للعمليّة السياسيّة التي تستفيدان منها أساسًا.

إن لحظة الحقيقة تقترب وتستدعي اتخاذ قرار فلسطيني بتغيير المسار كليًّا، وهذا يقتضى تغيير قواعد اللعبة واللاعبين المحليين والدوليين. فلا يمكن الاستمرار في المفاوضات الثنائيّة برعاية أميركيّة بعيدًا عن المرجعيات الوطنيّة والدوليّة وعن الأمم المتحدة واللاعبين الدوليين الآخرين، ولا يمكن الاستمرار باستخدام التهديد بالمصالحة والمقاومة الشعبيّة واستكمال التوجه الدولي كتكتيك؛ يستهدف تارة الضغط من أجل ستئناف المفاوضات، وتارة أخرى لتحسين شروطها. لقد أثبتت التجربة أن هذه سياسة بائسة، فالمفاوضات

الثنائيّة برعاية أميركيّة في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى والضعف والانقسام الفلسطيني وتردي الأوضاع العربيّة ومن دون وقف الاستيطان ولا التزام بمرجعيّة واضحة وملزمة؛ لا يمكن أن تؤدي سوى إلى إعطاء إسرائيل الوقت اللازم لاستكمال تطبيق مخططاتها الاستيطانيّة والاستعماريّة، وتحييد العالم، وقطع الطريق على الخيارات والبدائل الأخرى.

لا يمكن أن تستمر "فتح" أو فرد أو مجموعة أفراد بالاستحواذ على القرار الفلسطيني باسم فتح في ظل شلل المنظمة وغياب المؤسسة على كل المستويات داخل "فتح" والمنظمة، وفي ظل الانقسام. فالضرورة تقتضي إنهاء الانفراد بالمؤسسة والقرار الفلسطيني، وإيجاد آليّة بعد إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة تقوم على المشاركة السياسيّة الحقيقيّة، بما يسمح بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي الفلسطيني.

انتهى الوقت الذي كان يستطيع فيه الفرد مهما كان أو الفصيل مهما كان تاريخه أن يقود السفينة الفلسطينيّة إلى بر الأمان بمفرده، ففلسطين تواجه تحديات خطيرة وتحتاج إلى كل طاقات وكفاءات الشعب الفلسطيني وقواه الحيّة أينما تواجدت؛ حتى تبقى حيّة وتواصل السير نحو تحقيق الانتصار.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

63. مشروع كيري أخطر من الوطن البديل

عبد الباري عطوان

في مطلع عام 2003 حظيت بلقاء الملك عبد الله الثاني وكان عائدا لتوه من زيارة "عاصفة" لواشنطن، التقى خلالها الرئيس الامريكي جورج بوش الابن واركان ادارته في حينها مثل ديك تشيني نائب الرئيس، كولن باول وزير الخارجية، حيث كانت الاستعدادات الأمريكية لغزو العراق في ذروتها.

لا استطيع ان اخوض في تفاصيل هذه اللقاءات لان اللقاء الذي حضره الزميل بسام البدارين لم يكن للنشر، ولكن ما استطيع البوح به، هو ان الملك عبد الله الثاني كان ضد الحرب على العراق، وحذر الرئيس الامريكي من مخاطرها على الاردن والمنطقة بأسرها، وطرح مخاوف بلاده وابرزها تبخر المنحة البترولية العراقية وتقدر باكثر من 400 مليون دولار سنويا، علاوة على العوائد التجارية الضخمة مع العراق، والاهم من ذلك كله، وهو موضوع هذه المقالة اقدام اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي في حينها على ترحيل وابعاد مئات الآلاف من الفلسطينيين من اهل الضفة الى الاردن مستغلا انشغال العالم بالحرب مع العراق.

الرئيس بوش قدم "ضمانات" تبدد مخاوف الملك حول جميع القضايا المطروحة، والاخيرة على وجه الخصوص، وجرى تنفيذ معظمها، ولكن لجوء أكثر من مليون عراقي الى الاردن، ثم ما يقرب من الرقم نفسه من السوريين، وتراجع التجارة مع عراق ما بعد الرئيس صدام الى النصف تقريبا، ادت جميعها الى عجز في الميزانية يصل الى ثلاثة مليارات دولار سنويا، وارتفاع الدين الوطني العام الى عشرين مليار دولار تقريبا.

جون كيري وزير الخارجية الامريكي حل قبل اسبوع في العاصمة الاردنية عمان طالبا من حكومتها الاعتراف باسرائيل دولة يهودية، وتأييد اتفاق الاطار الذي يروج له حاليا، وينص على تصفية قضية اللاجئين، ووجود اسرائيلي عسكري في غور الاردن، والاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل اليهودية، ودفع تعويضات للاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة لهم وتبادل سكان واراض.

الاعتراف باسرائيل دولة يهودية يعني نزع الشرعية والمواطنة عن مليون ونصف المليون فلسطيني داخل الخط الاخضر، وابعادهم في مرحلة لاحقة الى الضفة الغربية (حيث من المفترض ان تقام دولة فلسطينية مسخ منزوعة الدسم والكرامة على ثلثي اراضيها).

مشروع كيري يعني توطين ما يقرب من المليوني فلسطيني في الاردن، ويسجل سابقة التغيير الجغرافي والديمغرافي في المنطقة، الامر الذي قد يؤدي، وتحت ذريعة الازدحام السكاني في الضفة في حال ترحيل عرب 1948 الى تخفيف هذا الازدحام بنقل مئات الآلاف الى الاردن في المدى المتوسط ان لم يكن القريب.

ربما لا يتفق بعضهم معنا في مخاوفنا هذه، ولكن في ظل الانهيار العربي الراهن، واعتقاد معظم الدول الخليجية والسعودية على وجه الخصوص ان العدو الاساسي للامة العربية هي ايران وليس اسرائيل، وضعف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، وسقوطها في "مصيدة الرواتب" واعتمادها الكامل على الدول المانحة في البقاء، فانه لا شيء مستبعد على الاطلاق.

الاردن، حكومة وشعبا، يجب ان يرفض مشروع كيري الملغوم هذا، ليس حرصا على الثوابت الفلسطينية التي ينسفها فقط، وانما حرصا على امنه واستقراره ايضا، ويؤلمنا ان نسمع اصواتا غير مسؤولة ترحب بهذا المشروع، وتحتل مواقع مهمة في دائرة سلطة اتخاذ القرار فيه.

ندرك جيدا امكانات الاردن المحدودة، مثلما ندرك انه ليس دولة عظمى يمكن ان تتحدى امريكا القوة الاعظم في التاريخ، ونتفهم ظروفه الاقتصادية الصعبة والضغوط الاقليمية والدولية عليه، ولكننا ندرك في الوقت نفسه ان هذا المشروع الامريكي الذي يحمله كيري هو اسرائيلي في جوهره، ويصب في نهاية المطاف في هدف تحويل الاردن كوطن بديل وهو ما نرفضه ونعارضه بقوة.

العرب اليوم، عمّان، 2014/1/13

64. كيري.. مهندس سياسي أم مقاول تنفيذ؟

ابراهام بن تسفي

إن واحدة من المواضعات الرائجة بين خبراء ومحللين يحاولون تتبع سلوك الولايات المتحدة في الفضاء الاسرائيلي الفلسطيني الحالي، هي أن الحديث عن عرض ممثل وحيد ألا وهو وزير الخارجية جون كيري. والحديث بحسب هذا التقدير الشائع عن باعث لا يتحكم فيه ولا يكل عند متخذ قرارات وحيد يعمل في واقع مستقل منفصل عن ترتيب أفضليات البيت الابيض.

ثم من سيزعمون أنه كما كانت المبادرات السياسية البعيدة المدى لوزير الخارجية الاميركي وليام روجرز، لتسوية شاملة في الساحة المصرية والساحة الاردنية – الفلسطينية قد صيغت في 1969 دون أن تعبر عن التصور العام للبيت الابيض، فانه ينبغي ايضا ألا يرى نشاط كيري في الصعيد الاسرائيلي الفلسطيني تعبيرا خالصا عن ترتيب افضليات الرئيس الحالي. لكن نظرة أكثر عمقا في عملية الوساطة الحالية تشير الى أنه يمكن ولا سيما على خلفية مطامح اوباما الى ترك أثر خاص له على المجتمع وعلى الاقتصاد الاميركي، الى أنه يمكن ألا نرى كيري أكثر من مقاول تنفيذ مخلص مطيع للرئيس وليس "مستقلا في الميدان" يحرص البيت الابيض في ظاهر الامر على الحفاظ على مسافة مناسبة بعيدا عنه.

وتتساوق هذه الصورة مع القطع المختارة من مذكرات وزير الدفاع السابق روبرت غيتس التي نشرت في الاسبوع الماضي وتعرض مسار اتخاذ القرارات في مجالات الخارجية والامن في ادارة اوباما الاولى على

أنها شديدة التركيز ولا تمكن من وجود حواشي واسعة للاستقلال الفكري وانحراف ملحوظ عن الاستراتيجية الرسمية. فاذا كانت هذه هي الصورة في الفترة الحالية ايضا واذا اضفنا الى ذلك رأيا مركزيا آخر يظهر من كتاب غيتس وهو طموح الرئيس المتقد الى فصل أمته عن مراكز حرب وازمات وأن ينطوي في داخل الفضاء الاميركي، فانه يكون أمامنا حل للغز واغلاق للدائرة.

ونقول بعبارة اخرى إن الرئيس يرى أن تسوية القضية الاسرائيلية الفلسطينية (أو اقرار اوضاع المنطقة على الأقل) يرمي الى أن يكون لبنة مركزية، تقرب الادارة الاميركية مع احراز التسوية الدائمة مع ايران الى هدفها المأمول وهو حصر العناية في برنامج العمل الداخلي وحده تقريبا وذلك دون أن يستمر ظل التصعيد المهدد الذي قد يجذبه بخلاف ارادته الى تدخل في الجبهة الفلسطينية أو في المنطقة كلها، على التحليق في الخلفية. وكما ابتدأ اوباما في 2009 خطته لتجميد البناء في المناطق مؤقتا بغرض تحريك وصوغ مسارات اقليمية أوسع تمكن الولايات المتحدة من الانسحاب من العراق دون خشية الفوضى، يحاول اليوم ايضا – بعد الفشل المدوي لسياسته الاولى – أن يستنفد كل طريقة وكل مسار يسهل عليه أن يدفع قدما بهدف الانفصال المأمول.

والسؤال الذي يسأل هو هل سينجح هذا التوجه، توجه "الرقصة (الدبلوماسية) الاخيرة والوداع" على طريقة الرئيس لا وزير خارجيته، في كسر الجمود في هذه الجملة المشحونة المركبة وذلك بعد أن أحرق نشوب الربيع العربي اوراق اللعب كلها وقضى بصورة نهائية على محاولات ادارة اوباما في البدء شق طريق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وعلى كل حال، وكما كانت هيلاري كلينتون بمنزلة تقنية خبيرة فصيحة للترويج للإجراءات السياسية التي صيغت في المكتب البيضوي في خلال سنوات ولاية اوباما الاولى الاربع، فان كيري ايضا مهيأ ليؤدي دور مترجم رؤيا الانسحاب من المنطقة الى لغة التسوية الاسرائيلية الفلسطينية التي ستمكن من تنفيذه بالفعل.

وفيما يتعلق بالابتعاد النسبي الذي يحافظ عليه البيت الابيض من وزير الخارجية وجهوده التي لا تكل، فليس الحديث عن عدم تنسيق أو انقطاع عن المسيرة السياسية نفسها بل عن رغبة في مضاءلة الاضرار من وجهة نظر اوباما اذا ما دفعت المبادرة الحالية كسابقتها الى طريق مسدود. فلم يبق سوى أن ننتظر لنرى هل يتحقق هذا السيناريو حقا وهل ينفذ البيت الابيض انفصاله من طرف واحد لا عن المنطقة بل عن وزير خارجيته وذلك كي يحمي اسمه وفخامة شأنه.

إسرائيل اليوم، 2014/1/13
الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/14

65. صورة:

هذا ما فعله الحصار بأطفال اللاجئين الفلسطينيين بمخيم اليرموك في سورية

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/13